

الجامع الصحيح ، تأليف البخاري ، محمد بن اسماعيل - ٢٥٦ هـ . كتب في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا .

الجزء الأخير (٢٦٨ق)   ١٥ س   ٢١٫٥ × ١٦ سم

نسخة جيدة ، خطها مغربي حسن ، طبع عدة مرات آخرها بالاستانة سنة ١٣٢٥هـ .

الاعلام ٦ : ٢٥٨   معجم المطبوعات ١ : ٥٣٤

أ- الكتب الستة ، الحديث   أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ   ج - صحيح البخاري

محمد بن احمد بن محمد بن
بن محمد عبد الله بن علي
القادم لعام اليمن
دار ابن ... المحجر
المحمد البخاري
وامين

ومنه اشتراه ...
ووقع ...
عبد الكريم
...



بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

في نسخة اليونينية بعد الرحمن الرحيم كتاب الاستئذان باب بدء السلام



نا يحيى بن جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا
فلما خلقه الله قال اذهب فسلم على أولئك نفر من
الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية

ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة
آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم إلى قوله وما

تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم
يكشفن صدورهن ورءوسهن قال اصرف بصرك عنهن
وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم
ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم
وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن
خائنة الأعين من النظر إلى ما نهي عنه وقال الزهري
في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء
منهن وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري التي
يبعن بمكة إلا أن يريد أن يشتري نا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار قال أخبرني عبد

ابن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه
الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان
الفضل رجلا وضيا فوقف النبي صلى الله عليه للناس
يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول
الله صلى الله عليه فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه
حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه والفضل ينظر
اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن
النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على
الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم. حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا ابو عامر قال نا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال اياكم
والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من
مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس
فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر

المنكر

باب السلام اسم من اسماء الله

واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها نا عمر بن حفص
قال ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه قلنا السلام على الله قبل عباده السلام
على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى
الله عليه اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم
في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه
اذا قال ذلك اصاب كل صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما
شاء

باب تسليم القليل على الكثير

نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الراكب على الماشي

حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني زياد
انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على
الكثير

باب يسلم الماشي على القاعد

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج قال
اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشي
والقليل على الكثير

باب يسلم الصغير على الكبير

وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير

[باب] افشاء السلام

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن
سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم

وافشاء

وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم
الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لمسلم ان
يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا
بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات

باب آية الحجاب

حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه عشرا حياته وكنت اعلم
الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول
ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى

صلى الله عليه بما عهد وسافر عنا القوم واصابوا الطعام ثم خرجوا
وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه فاطالوا المكث
فقام رسول الله صلى الله عليه فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى رسول الله صلى الله عليه ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع
النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا
فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا ثنا ابو النعمان قال ثنا معتمر
قال ابي ثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه زينب دخل
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم
يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية
القوم وان النبي صلى الله عليه جاء ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه فجاء حتى
دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز

وجل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية قال
ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه
انه تهيأ للقيام وهو يريد ان يقوموا حدثني قال ثنا يعقوب
قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه احجب
نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه يخرجن
ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة
طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة
حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل الحجاب

باب الاستئذان من اجل البصر

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ها هنا
عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه
ومع النبي صلى الله عليه مدرى يحك به راسه فقال لو علمت انك
تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر ثنا مسدد

قال حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع في
بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بمشقص او بمشاقص فكأني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا
اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت
شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه و
صلى الله عليه ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك او يكذبه

باب

التسليم والاستئذان ثلاثا

حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم
بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يزيد بن خصيفة

عن

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد واله

عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ
جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي
فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم
فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن
المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر قال سمعت ابا سعيد
بهذا

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن

وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو اذنه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن ذر قال اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل
الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن
لهم فدخلوا

التسليم على الصبيان

نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك
انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح
يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة
نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من
شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من
اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة نا ابن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت
قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله
عليه تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

باب اذا قال من ذا فقال انا

نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه في دين كان على ابي فدققت

فدققت

البا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها

باب من رد فقال عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي
صلى الله عليه ردت الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله نا
اسحق بن منصور قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وعليك السلام ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع
فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول
الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي
قائما حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب اذا قال فلان يقرئك السلام

نا ابو نعيم قال نا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه قال لها ان جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط

من المسلمين والمشركين ابرهيم بن موسى قال انا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد وهو يعود
ان النبي صلى الله عليه ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج عبادة
وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين

عبدة

بن سلول [illegible]

عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن
ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ايها
المرء لا احسن مما تقول ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع الى
رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في
مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان
يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي
اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل
به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا

ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو

لا تسلموا على شربة الخمر نا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا وآتي رسول
الله صلى الله عليه فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه بتوبة الله علينا
حين صلى الفجر

باب كيف يرد على أهل الذمة السلام

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه فقالوا السام
عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله
عليه مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله ألم
تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه فقد قلت وعليكم نا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك
فقل وعليك حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا هشيم قال أنا عبيد الله
بن أبي بكر بن أنس قال نا أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه إذا سلم عليكم

أهل الكتاب

أهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره

نا يوسف بن بهلول قال نا ابن إدريس قال ني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي
بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال رسول الله
صلى الله عليه قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا
بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت
لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت فقال ما بي إلا أن أكون
مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون لي عند القوم يد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له من
يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال
عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني اضرب
عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله
ورسوله اعلم

باب كيف يكتب الى اهل الكتاب

ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان
هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه
فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد

باب بمن يبدا في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة

حي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى
فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة
بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم
فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم
به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من
قول ابي سعيد الى حكمك

باب المصافحة

وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني نا عمرو بن عاصم قال

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

هشام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك اكانت المصافحة في اصحاب النبي
صلى الله عليه قال نعم نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال
نا ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب .

باب الاخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه نا ابو نعيم قال نا سيف قال
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت
ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وكفي بين كفيه التشهد
كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا
السلام يعني على النبي صلى الله عليه

باب قول الرجل كيف اصبحت

نا اسحق قال نا بشر بن شعيب قال نا ابي عن الزهري ح وحدثنا احمد

بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب
بن مالك ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله
عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس
فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله
صلى الله عليه سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب
الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه فنسأله فيمن يكون الامر
فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا فقال علي والله
لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه فيمنعنا لا يعطيناها الناس
ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه ابدا

باب من اجاب بلبيك وسعديك

نا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن قتادة عن انس عن معاذ
قال انا رديف النبي صلى الله عليه فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك

فإن سألت ربك ... فما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ألا يعذبهم. حدثنا
مسلم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بنحوه. حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال والله أبو ذر بالربذة قال كنت
أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا
أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا ذاك لي ذهبا يأتي علي ليلة أو ثلاث
عندي منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا
وأرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال
إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح
يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت
أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله
سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى
وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو ذر

بالربذة

خشيت
خشيت

بالربذة قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه قال
أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر
ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه
ثم يجلس مكانه

باب من قام من مجلسه

أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس. حدثنا
الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس
طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما
رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة

وان النبي صلى الله عليه جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه انهم انطلقوا فجاء
حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله عظيما

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثني محمد بن ابي غالب قال نا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا محمد بن فليح
عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه بفناء
الكعبة محتبيا بيده هكذا

باب من اتكأ بين يدي اصحابه

قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله
فقعد نا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه الا اخبركم باكبر
الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين نا
مسدد قال نا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد

نا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال
صلى النبي صلى الله عليه العصر فاسرع ثم دخل البيت

السرير

قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين
القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا

باب من القي له وسادة

حدثني اسحق قال نا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
نا عمرو بن عون قال نا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال
دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه ذكر
له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام
قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال

تسعا قلت يا رسول الله قال احد عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق
صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر
قال نا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو
الوليد قال نا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد
فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت
فقال من اهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني
حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله من الشيطان
يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود
كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى
فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى
الله صلى الله عليه

القائلة بعد الجمعة

محمد بن كثير قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل
ونتغدى بعد الجمعة

باب القائلة في المسجد

قتيبة قال
نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي
اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح إذا دعي بها جاء رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك
فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول
الله صلى الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه
عنه وهو يقول قم أبا تراب

باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابي عن ثمامة ان ام سليم
كانت تبسط للنبي صلى الله عليه نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع
قال فإذا قام النبي صلى الله عليه أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة
ثم جمعته في سك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلي أن يجعل
في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أنه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه

وكانت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى
الله عليه ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة يشك اسحق
قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
يضحك فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس كيفما تيسر

علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد
الله بن بديل عن الزهري

باب من ناجى بين يدي الناس

ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى عن ابي عوانة قال
نا فراس عن عامر عن مسروق قال حدثتني عائشة انا كنا ازواج النبي صلى

الله عليه

الله عليه عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي والله
ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه فلما راها رحب قال
مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء
شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها انا من
نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما
قام رسول الله صلى الله عليه سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على
رسول الله صلى الله عليه سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في
الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه
قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني
نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية
قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة

باب الاستلقاء

علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه في المسجد مستلقيا واضعا احدى

رجليه على الأخرى

لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان إلى
قوله المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة إلى قوله بما تعملون ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
ح وثنا إسمعيل قال ثنى مالك عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

باب حفظ السر

ثنا عبد الله بن صباح قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس
بن مالك أسر إلي النبي صلى الله عليه سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد
سألتني أم سليم فما أخبرتها به

إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس

بالمسارة والمناجاة ثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله قال النبي صلى الله عليه إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان
دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه ثنا عبدان عن أبي حمزة عن

الأعمش

الأعمش عن شقيق قال قسم النبي صلى الله عليه يوما قسمة فقال رجل
من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لآتين النبي
صلى الله عليه فأتيته وهو في ملإ فساررته فغضب حتى احمر وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى وقوله وإذ هم نجوى

مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون ثنا محمد بن
بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس قال أقيمت
الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه فما زال يناجيه حتى نام
أصحابه ثم قام فصلى

باب لا تترك النار في البيت عند النوم

ثنا أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله
من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه فقال إن هذه النار إنما هي
عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم ثنا قتيبة قال ثنا حماد عن كثير هو

ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما
جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت

باب غلق الأبواب بالليل

حسان بن أبي عباد قال نا همام قال نا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب
وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال
ولو بعود

باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط

نا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار نا أبو اليمان قال نا شعيب
بن أبي حمزة قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة
قال أبو عبد الله نا قتيبة قال نا مغيرة عن أبي الزناد قال بالقدوم وهو موضع
وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وأنا ختين حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا عباد
بن موسى قال نا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن
جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه قال أنا
يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك

باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة

الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو
الحديث الآية نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف منكم فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق

باب ما جاء في البناء

وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه من أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان
نا أبو نعيم قال نا إسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال
رأيتني مع النبي صلى الله عليه بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس
ما أعانني عليه أحد من خلق الله نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو
قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي

صلى الله عليه من ذكره لبعض امته قال والله لقد بتوا قال سفيان ولقد
بلغه قبل ان يتوب
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني استجب لكم لكل نبي دعوة مستجابة
نا اسمعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبي
دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى
الله عليه قال كل نبي سال سؤالا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها
فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة

افضل الاستغفار

وقوله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا الاية والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم الاية نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال نا عبد
الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس عن النبي
صلى الله عليه قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني

وانا عبدك

وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم

واليلة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والله
اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

التوبة

وقال قتادة توبة نصوحا الصادقة الناصحة نا احمد بن يونس قال نا
ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد قال نا عبد الله
حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه والاخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه
كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر
على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال

لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها
طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى
إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة
ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش
وقال أبو أسامة ثنا الأعمش قال ثنا عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة وأبو
مسلم اسمه عبيد الله كوفي قائد الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن عبد الله ثنا إسحاق قال أخبرنا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال
ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا هدبة قال ثنا همام قال ثنا
قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه الله أفرح بتوبة عبده
من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة

علي

باب الضجع على الشق الأيمن

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل إحدى عشرة
ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء
المؤذن فيؤذنه باب إذا بات طاهرا

ثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني
البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه إذا أتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا
منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك
الذي أرسلت

باب ما يقول إذا نام

ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة
بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أحيا
وأموت وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
تنشرها نخرجها ثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن
أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه أوصى رجلا فقال
إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك
إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة

قال أبو إسحاق عن البراء بن عازب

باب وضع اليد تحت الخد اليمنى

نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول
اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور

باب النوم على الشق الايمن

نا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن
البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه نام على
شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة

باب الدعاء اذا انتبه بالليل

نا علي بن عبد الله قال نا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن
ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه فاتى حاجته
فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا
بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه
فتوضات فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت
صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ
فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا
وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي
نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من
ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن
طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق
اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة
شكت ما تلقى في يدها من الرحا فأتت النبي صلى الله عليه تسأله خادما
فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى
فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا و
ثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة
عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثين

باب التعوذ والقراءة عند النوم

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اخذ مضجعه
نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده نا احمد بن يونس قال
نا زهير قال نا عبيد الله بن عمر قال نا سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة

ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة واسماعيل بن زكرياء عن عبيد
الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه

باب الدعاء نصف الليل

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب الدعاء عند الخلاء

نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من
الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح

نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
ابوء لك بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ
بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة
واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور نا عبدان عن ابي حمزة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله
عليه اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب الدعاء في الصلاة

عبد الله بن يوسف قال الليث قال نا يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر

لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث
عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه
نا علي قال نا مالك بن سعير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثني عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة
السلام على فلان فقال النبي صلى الله عليه ذات يوم ان الله هو
السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين
فاذا قالها اصاب كل عبد صالح لله في السماء والارض صالح
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله عبده ورسوله ثم
يتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلاة

اسحق قال نا يزيد قال نا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم
قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا
من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان
قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء

بتلك تبعوهن في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه
عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح
عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول
في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب

باب قول الله عز وجل وصل عليهم

ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه نا مسدد قال نا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال نا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه الى خيبر قال رجل من القوم ايا عامر لو اسمعتنا من هنياتك
فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني
لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم

قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا
نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه ما هذه النار على اي شيء توقدون
قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها فقال رجل يا نبي الله
الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك نا مسلم قال نا شعبة عن عمرو بن
مرة قال سمعت ابن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه رجل بصدقة
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب
كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على
الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت
في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي
فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله والله
ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها نا سعيد بن الربيع
قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه انس
خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثني

عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي
صلى الله عليه رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها
في سورة كذا وكذا ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان عن ابي وائل عن عبد
الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه فغضب حتى رايت الغضب في وجهه
قال يرحم الله موسى اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء

ثنا يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال ثنا هرون المقرئ قال
ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين
فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث
من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله
صلى الله عليه واصحابه لا يفعلون الا ذلك

باب ليعزم المسألة فانه لا مكره له

مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن احدكم اللهم ان شئت فاعطني

فانه لا مستكره

فانه لا مستكره له ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم
ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له

[illegible]

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل
يقول دعوت فلم يستجب لي

رفع الايدي في الدعاء

وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه
وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه يديه اللهم اني ابرا اليك مما صنع
خالد وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا
انسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

ثنا محمد بن محبوب قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بينا النبي صلى الله عليه
يخطب الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت

السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله فلم نزل نمطر إلى الجمعة المقبلة
فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر أهل
المدينة

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى
ثم استقبل القبلة وقلب رداءه

[illegible]

لخادمه بطول العمر وكثرة ماله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حرمي
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع الله
له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم
الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد قال

يحيى

يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب
العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني سفيان قال حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت
أنا واحدة لا أدري أيتهن هي

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

الرفيق الأعلى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل
العلم أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به

ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب الدعاء بالموت والحياة

نا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل عن قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى
سبعا قال لولا أن رسول الله صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
به حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس
قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أن النبي
صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام
قال نا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا للموت
فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا
لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة

ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى ولد لي غلام ودعا النبي صلى الله عليه له
بالبركة نا قتيبة قال نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة نا
عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال نا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق أو إلى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل نا عبد العزيز بن عبد
الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن قال أخبرني محمود بن
الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه في وجهه وهو غلام من بئرهم
نا عبدان قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه
إياه ولم يغسله نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة
بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه قد مسح عنه أنه رأى سعد
بن أبي وقاص يوتر بركعة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه

نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه خرج
علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم
إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد نا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على
محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم

باب هل يصلى على غير النبي

صلى الله عليه وقول الله عز وجل وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم نا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي
صلى الله عليه بصدقته قال اللهم صل عليه وأتاه أبي بصدقته فقال اللهم
صل على آل أبي أوفى نا عبد الله بن مسلمة عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو

بصدقته

بن سليم

بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم
وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد

باب قول النبي صلى الله عليه

من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع
النبي صلى الله عليه يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة
إليك يوم القيامة باب التعوذ من الفتن
نا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس سألوا رسول الله صلى الله
عليه حتى أحفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم
عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فإذا
رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي
قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد
رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه ما رأيت

في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط
وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء الآية

باب التعوذ من غلبة الرجال

نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله
بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه لأبي
طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه
فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني
أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا
كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به
إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

ورائه

باب التعوذ من عذاب القبر

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت
خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه غيرها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه يتعوذ
من عذاب القبر نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد
يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ
بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ
بك من فتنة الدنيا يعني الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر حدثني
عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن
عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن
أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا
ودخل علي النبي صلى الله عليه فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له
فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة
إلا تعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

نا مسدد قال نا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان

النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

حدثنا معلى بن أسد قال وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم
ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى
واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من
الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل

كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان قال حدثني عمرو بن أبي عمرو
قال سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل

البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثني محمد بن المثنى قال حدثني

عز

غندر قال شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد
بن أبي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه اللهم اني
اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من أرذل العمر

أراذلنا أسقاطنا حدثنا أبو معمر قال عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن
أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك
من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا
مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا
حدثنا موسى بن اسماعيل قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عامر
بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع
من شكوى أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى

الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما
تجعل في في امراتك قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم من ان توفي
بمكة

باب الاستعاذة من ارذل العمر

ومن فتنة الدنيا ومن فتنة النار حدثنا اسحق بن ابراهيم قال الحسين عن
زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله
عليه يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك
من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر نا يحيى بن موسى
قال وكيع قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ
بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر

تردهم

فتنة الفقر

فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنى

موسى بن اسمعيل قال سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان
النبي صلى الله عليه كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب
النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا محمد قال ابو معاوية قال هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ
بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والماثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

ابو زيد سعيد بن الربيع قال شعبة عن قتادة قال سمعت انس قال قالت
ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة

ثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام
سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك
مثله

باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة

ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال شعبة عن قتادة قال سمعت انس قال قالت
ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء بالاستخارة

ثنا مطرف بن عبد الله قال ابو مصعب قال عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد
بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كالسورة من القرآن اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر

وتعلم

وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير
لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره
لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الوضوء عند الدعاء

حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك والناس

باب الدعاء اذا علا عقبة

ثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون
سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا

يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء اذا اصبح واذا

فيه حديث جابر

باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه

يحيى بن ابي اسحق عن انس نا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر
على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال راى النبي صلى الله
عليه على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت
امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع
بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه تزوجت يا جابر فقلت او تسع صح

نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك او نحو هذا قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات متزوج
فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن فقال فبارك
الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك

باب ما يقول اذا اتى اهله

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو ان احدهم اذا اراد ان
ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا

باب قول النبي صلى الله عليه ربنا

اتنا في الدنيا حسنة نا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

التعوذ من فتنة الدنيا

نا فروة بن ابي المغراء قال نا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا وعذاب القبر

باب تكرير الدعاء

حدثنا ابراهيم بن منذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طُبّ حتى انه ليخيل اليه
انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله
افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال
جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان
وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين
قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البير فقلت يا رسول الله

فهلا اخرجته

فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا
زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث

الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا
ابن سلام قال انا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اهزمهم وزلزلهم نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة
من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف نا الحسن بن الربيع
قال نا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء

فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت
شهرا في صلاة الفجر يقول ان عصية عصوا الله ورسوله نا عبد الله بن محمد
قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون
على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم
فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم
تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم نا محمد بن المثنى قال نا الانصاري قال نا هشام
بن حسان قال نا محمد بن سيرين قال نا عبيدة قال نا علي بن ابي طالب قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر

باب الدعاء للمشركين

نا علي قال نا سفيان قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن
عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت
وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وائت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي

ما قدمت

ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الملك بن صباح
قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وجدي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ نا ابي قال نا شعبة عن
ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى قال نا عبيد الله بن عبد المجيد قال نا اسرائيل قال نا ابو اسحاق
عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به
مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

نا مسدد قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي
يسأل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه

يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا ثنا قتيبة قال عبد الوهاب
قال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه
فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم
الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه مهلا يا عائشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما
قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

باب التامين

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة
تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

فضل التهليل

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب

وكتبت

وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل وقال موسى ثنا
وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وقال اسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم ثنا شعبة
قال ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع عن عبد الله
قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه
كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل قال عمر وثنا عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون
فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت
ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه
وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله قال ابو عبد الله والصحيح
الاول قول عمرو

باب فضل التسبيح

ثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت
مثل زبد البحر نا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله تعالى

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه مثل الذي يذكر ربه والذي لا
يذكر مثل الحي والميت نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم
قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم
ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال
يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا

قال

قال فيقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال
يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو
أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة
قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله
يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد
منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول أشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى
بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال نا عبد الله قال نا سليمان التيمي عن
أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه في عقبة أو قال
ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر
قال ورسول الله صلى الله عليه على بغلته قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا

قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال
لا حول ولا قوة إلا بالله

باب لله مائة اسم غير واحدة

ثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدة لا يحفظها أحد
إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال الأعمش قال ثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله
إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم
وإلا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما
إني أخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله عليه
كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا

كتاب الرقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة حدثنا
المكي بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري نا صفوان بن عيسى عن عبد
الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه مثله وحدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم لا
عيش إلا عيش الآخرة . فأصلح الأنصار والمهاجرة . ثنا أحمد
بن المقدام قال الفضيل بن سليمان قال أبو حازم قال سهل بن سعد الساعدي
كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب
ويمر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة .

باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وقوله متاع الغرور ثنا عبد الله بن
مسلمة قال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل سمعت النبي صلى الله

ولغدوة في سبيل الله أو روحة
خير من الدنيا وما فيها

عليه يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه كن في الدنيا كأنك غريب

نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن الأعمش
قال ني مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه بمنكبي فقال
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر
الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن
حياتك لموتك **باب في الأمل وطوله** وقوله جل وعز فمن
زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل وقال علي بن أبي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا
فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده نا
صدقة بن الفضل قال نا يحيى عن سفيان قال ني أبي عن منذر عن ربيع بن
خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه خطا مربعا وخط خطا
في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط فقال
هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج

أمله

أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا
وإن أخطأه هذا نهشه هذا نا مسلم قال نا همام عن إسحاق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس قال خط النبي صلى الله عليه خطوطا فقال هذا
الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب

باب من بلغ ستين سنة

فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر نا
عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أعذر الله إلى امرئ أخر
أجله حتى بلغه ستين سنة تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري
نا علي بن عبد الله قال نا صفوان عبد الله بن سعيد قال نا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا
وطول الأمل قال الليث ني يونس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا إن قلب الكبير وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال ني
سعيد وأبو سلمة نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن

أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان
حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

فيه سعد نا معاذ بن أسد نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني
محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه
وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري
ثم أحد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه فقال لن يوافي
عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله إلا حرم
الله عليه النار نا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه

أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح أهل البحرين
وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدومه فوافقته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين رآهم وقال أظنكم
سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء فقالوا أجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه خرج يوما
فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا
شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف
عليكم أن تنافسوا فيها نا إسماعيل قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه إن

ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض
قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه
حتى ظننت انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا
قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا
المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت
حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم
عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم
المعونة وان اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثني محمد بن
بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال نا زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه
بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن نا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق

شهادة

شهادة احدهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم نا يحيى بن موسى قال نا
وكيع قال نا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا
في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء
وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثني ابن المثنى
قال نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو
يبني حائطا له فقال ان اصحابنا مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا
اصبنا بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب نا محمد بن كثير عن
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه

باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الاية

نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي
قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو
جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء صح ثم اتى المسجد فركع ركعتين
ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين

ويقال الرميات الطمع نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن بيان عن
قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال النبي صلى الله عليه يذهب
الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم
الله بالة **باب ما يتقى من فتنة المال** وقوله عز وجل
انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف قال انا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم
يعط لم يرض نا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثني محمد قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه يقول لو ان لابن آدم
مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله
على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير
يقول ذلك على المنبر نا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس

بن سهل

بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها
الناس ان النبي صلى الله عليه كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملآن من
ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن
آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان
ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد نا حماد
بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم
التكاثر **باب قول النبي صلى الله عليه**
هذا المال خضرة حلوة وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين الاية وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني
اسألك ان انفقه في حقه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري يقول
قال اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله
عليه فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما
قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

ثنا عمر بن حفص قال ثني ابي قال ثنا الاعمش قال ثني ابراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال
فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر

باب المكثرون هم المقلون

وقوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا الآية ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن
عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت
انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال
من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه
ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا
فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت

وزينتها صح
فقال
قلت
المقلون

معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة
فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه
فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان زنى وان
سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله
فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك
جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى
قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر
قال النضر انا شعبة قال حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع
قال زيد بن وهب بهذا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا

ثنا الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن
الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله
قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا
شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه

بالله

وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم
انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد
عرض للنبي صلى الله عليه فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم
ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت منه فذكرت له فقال وهل سمعته
قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق نا احمد بن شبيب قال نا
ابي عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل احد ذهبا
لسرني ان لا تمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين

باب الغنا غنى النفس

وقوله عز وجل ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى عاملون قال ابن عيينة لم
يعملوها لا بد ان يعملوها نا احمد بن يونس قال نا ابو بكر قال نا ابو حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن
الغنا غنا النفس

باب فضل الفقر

نا اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد انه قال مر رجل

على رسول الله صلى الله عليه فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا
فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
قال فسكت النبي صلى الله عليه ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه
ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الارض مثل هذا نا الحميدي قال نا
الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها نا ابو
الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى
الله عليه قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء
عن ابن عباس نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا سعيد بن ابي عروبة عن

قتادة عن أنس قال لم يأكل النبي صلى الله عليه على خوان حتى مات وما أكل
خبزا مرققا حتى مات نا عبد الله بن أبي شيبة قال أبو أسامة قال هشام
عن أبيه عن عائشة قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وما في رفي
يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه

وأصحابه وتخليهم من الدنيا نا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال
عمر بن ذر قال مجاهد أن أبا هريرة كان يقول الله الذي لا إله إلا هو إن كنت
لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد
قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب
الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما
سألته إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه فتبسم حين
رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال
الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال
من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال
الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على

أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا
وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت
وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا
جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة
وطاعة رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا
مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم فأخذت
القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت
فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى رسول
الله النبي صلى الله عليه وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على
يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال بقيت أنا وأنت
قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فما زال
يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني
فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة نا مسدد قال يحيى
عن إسماعيل قال قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل
الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا

ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت
اذا وضل سعيي نا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عايشة قالت ما شبع ءال محمد منذ قدم المدينة وطعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض
حدثني اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن قال نا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام
عن هلال عن عروة عن عايشة قالت ما اكل ءال محمد اكلتين في يوم الا احداهما
نا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان
فراش رسول الله صلى الله عليه من ادم وحشوه ليف نا هدبة بن خالد قال
نا همام بن يحيى قال نا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم قال كلوا فما
اعلم النبي صلى الله عليه راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا
بعينه قط حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي
عن عايشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى
باللحيم حدثني عبد الله بن محمد قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اللهم ارزق ءال محمد
قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا

قال سالت

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال سالت عايشة كان احب الى النبي صلى الله عليه قالت الدايم
قلت فاي حين كان يقوم من الليل قالت يقوم اذا سمع الصارخ نا قتيبة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب العمل
الى رسول الله صلى الله عليه الذي يدوم عليه صاحبه نا ادم قال نا
ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه قال سددوا وقاربوا
واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان
قل نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة
انها قالت سيل النبي صلى الله عليه اي الاعمال احب الى الله قال ادومه
وان قل وقال اكلفوا من العمل ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة قال
نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت
يا ام المومنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه هل كان يخص شيا من الايام قالت

من الاعمال

لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه يستطيع حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال سددوا وقاربوا وأبشروا
فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن
يتغمدني الله برحمة بمغفرة ورحمة قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن
عائشة وقال مجاهد قولا سديدا وسدادا صدقا وقال عفان حدثنا وهيب
عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
سددوا وأبشروا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي
عن هلال بن علي عن أنس سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه صلى لنا
يوما الصلاة ثم رقى المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن منذ
صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير
والشر

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
والإنجيل حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه يقول إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده
تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة ولو يعلم الكافر
بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله
من العذاب لم يأمن من النار

باب الصبر عن محارم الله

وقوله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا
خير عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن ناسا من الأنصار سألوا رسول
الله صلى الله عليه فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده
فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكون عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه
من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله
ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله
عليه يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحق قال
روح بن عبادة قال نا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت
قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين
لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال

نا علي بن مسلم قال نا هشيم قال انا غير واحد منهم مغيرة وفلان
ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية
كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و
قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وكان ينهى
عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات و
واد البنات وعن هشيم قال انا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا
يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه

باب حفظ اللسان

وقول النبي صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
وقوله جل ذكره ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي
بكر المقدمي قال نا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة نا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه نا ابو الوليد قال نا ليث قال
نا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى
الله عليه يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليسكت حدثني عبد الله بن منير قال سمع ابا النضر
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها
درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

نا ابن أبي حمزة قال ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى
بن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن العبد
ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها إلى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب

باب البكاء من خشية الله

نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله رجل
ذكر الله ففاضت عيناه نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء
الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا
به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له نا
موسى قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه ذكر رجلا فيمن كان قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني
أعطاه قال فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر
عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا
فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا

كان

كان ريح عاصف فأذروني فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله
كن فإذا رجل قائم فقال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك
فما تلافاه أن رحمه فحدثت أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني في
البحر أو كما حدث وقال معاذ نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة سمعت
أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجا
النجا فأطاعته طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش
فاجتاحهم نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه
حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إنما مثلي
ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه
الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها نا
أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال

النبي صلى الله عليه المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه لو تعلمون

ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثنا سليمان بن حرب قال
شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حجبت النار بالشهوات

ثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره

باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله

والنار مثل ذلك ثنا موسى بن مسعود قال ثنا سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا

شعبة

شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر الى من هو اسفل منه

ولا ينظر الى من هو فوقه ثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال اذا نظر احدكم الى من فضل
عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه

باب من هم بحسنة او بسيئة

ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا جعد ابو عثمان قال ثنا ابو رجاء
العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه قال
قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله عنده عشر
حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله
له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

ثنا ابو الوليد قال ثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق

بأعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه الموبقات
قال أبو عبد الله يعني المهلكات

باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها

نا علي بن عياش قال نا أبو غسان قال ثني أبو حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه إلى رجل يقاتل المشركين وكان من
أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر
إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال
بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال
النبي صلى الله عليه إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن
أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما
الأعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال ثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه
قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله

عليه

عليه فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله
ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه
النعمان والزبيدي وسليمان بن كثير عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء أو
عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وقال يونس وابن مسافر
ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله
عليه عن النبي صلى الله عليه نا أبو نعيم قال نا الماجشون عن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الأمانة

نا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا ضيعت الأمانة فانتظر

صح قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا
أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة صح

الساعة نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الأعمش عن زيد بن وهب قال نا
حذيفة قال نا رسول الله صلى الله عليه حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر
الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا

والسنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه
فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد
أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما
أظرفه وما أجلده وليس في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى
علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده على الإسلام وإن كان نصرانيا
رده على ساعيه فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا نا أبو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال أنا سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة [illegible]
قال أبو جعفر حدثت أبا عبد الله فقال سمعت أحمد بن عاصم يقول سمعت أبا
عبيد قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الأصل من
كل شيء والوكت أثر الشيء اليسير منه

باب الرياء والسمعة

نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا سلمة بن كهيل ح ونا أبو نعيم قال نا سفيان
عن سلمة قال سمعت جندبا قال النبي صلى الله عليه ولم أسمع أحدا يقول قال [illegible]

فتقبض

النبي صلى الله عليه من سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

نا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس عن معاذ بن
جبل قال بينا النبي صلى الله عليه ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا
معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم
قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على
الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

أنا رديف النبي
يا معاذ قلت

باب التواضع

نا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال نا حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه
ناقة ح وحدثني محمد قال نا الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس
قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه تسمى العضباء فقال رسول الله
صلى الله عليه وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك

على المنبر وقال واسقنا العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه إن
حقا على الله أن لا يرفع شيء من الدنيا إلا وضعه نا محمد بن عثمان قال نا خالد
بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله تبارك وتعالى قال من عادى
لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه
وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني
لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره
مساءته **باب قول النبي صلى الله عليه بعثت أنا والساعة كهاتين**
وما أمر الساعة إلا كلمح البصر الآية نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال نا أبو
حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه بعثت أنا والساعة هكذا
ويشير بإصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا
شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال بعثت أنا والساعة
نا يحيى بن يوسف قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين تابعه إسرائيل

عن أبي حصين نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا إيمانها الآية ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا
يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

نا حجاج قال نا همام قال نا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي
صلى الله عليه قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه فقالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت
قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه
وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما
أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره أبو داود وعمرو

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيى او يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به
قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه قوله اللهم الرفيق
الاعلى

باب سكرات الموت

نا محمد بن عبيد بن ميمون قال عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن
ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان
رسول الله صلى الله عليه كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم
نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله

العلبة

العلبة من الخشب والركوة من الادم نا صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه و
يسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم نا اسمعيل قال حدثني مالك
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي
الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه مر عليه بجنازة فقال
مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد
والبلاد والشجر والدواب نا مسدد قال يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن
عمرو بن حلحلة قال ابن كعب عن قتادة عن النبي صلى الله عليه قال مستريح
المؤمن يستريح نا الحميدي قال سفيان قال عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع
انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى
عمله نا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة

وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث نا علي بن الجعد
قال نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور
الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية نا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد
الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى
فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله نا ابو اليمان قال نا شعيب قال
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه يصعق الناس

حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن
صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه

باب يقبض الله الارض يوم القيامة

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا يونس عن الزهري قال نا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه تكون الارض يوم القيامة
خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة
فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل
الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله
عليه فنظر النبي صلى الله عليه الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا
اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة
كبدهما سبعون الفا نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال حدثني ابو حازم
قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر الناس يوم

القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد

باب كيف الحشر

نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير
وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا
وتمسي معهم حيث أمسوا حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن
محمد البغدادي قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي
الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا
قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا نا علي قال
سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا
مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه نا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب على
المنبر يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار قال

غندر

غندر قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا
النبي صلى الله عليه يخطب فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول
خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من
أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم نا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث
قال نا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال نا القاسم بن محمد بن أبي بكر
أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة
غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال
الأمر أشد من أن يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه في قبة فقال
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة
قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك
أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في
جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر نا إسماعيل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا
أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ
منا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء
في الثور الأسود

تسعون

باب إن زلزلة الساعة شيء عظيم

أزفت الآزفة اقتربت الساعة ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل فقال أبشروا فإن من
يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم واحد ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن
تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع
أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور
الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار

باب

باب قول الله عز وجل ألا يظن

أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال
ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب الوصلات في الدنيا ثنا إسماعيل بن أبان
قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف
أذنيه ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعرق الناس يوم القيامة حتى
يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم

باب القصاص يوم القيامة

وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد
والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار ثنا عمر بن حفص
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه
أول ما يقضى بين الناس بالدماء ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من كانت عنده مظلمة لأخيه
فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته

الحقة

بان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه نا الصلت بن
محمد قال نا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال نا سعيد عن
قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى
بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

نا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول
الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض نا عمرو بن علي قال
نا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم
وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه حدثني اسحاق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا حاتم

بن ابي

بن ابي صغيرة قال نا عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس احد يحاسب يوم القيامة
الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه انما ذلك
العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب نا علي بن عبد الله
قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه كان يقول ح وحدثني محمد بن معمر قال نا روح بن عبادة
قال نا سعيد عن قتادة قال نا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض
اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو
ايسر من ذلك نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه
الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم
ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى الله

عليه اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى
ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

نا عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل قال نا حصين ح قال ابو عبد الله وحدثني
اسيد بن زيد قال نا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة
والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده
فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت
فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم
ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله
منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة. نا
معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل الجنة من امتي زمرة
هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام

العشرة

عكاشة

عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة.
نا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف
شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم
الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر. نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب
بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح قال نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم
يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود. نا ابو اليمان قال نا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة
كبد حوت. عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق

في منبت صدور نا عثمان بن الهيثم قال عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي
صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت أكثر أهلها النساء قال مسدد قال نا إسماعيل قال أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان
عن أسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى
النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء نا معاذ بن أسد قال
أنا عبد الله قال أنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء
بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت
يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار
حزنا إلى حزنهم نا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا مالك بن أنس عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي

شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا
حدثني عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن
حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت
أمه إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك
أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس
نا معاذ بن أسد قال أنا الفضل بن موسى قال أنا الفضيل عن أبي حازم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام
للراكب المسرع وقال إسحاق بن إبراهيم قال أنا المغيرة بن سلمة قال نا وهيب
عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه قال إن في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به
النعمان بن أبي عياش فقال أنا أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة
لشجرة يسير الراكب الجواد أو المضمر السريع مائة عام ما يقطعها
نا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم

متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم الجنة حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر نا عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز
عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف
في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت به النعمان بن أبي عياش
فقال أشهد لقد سمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب
في الأفق الشرقي والغربي حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن
أبي عمران قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله تبارك
وتعالى لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء
أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم
ألا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي نا أبو النعمان قال حماد عن عمرو عن
جابر أن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير
قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج
بالشفاعة من النار فقال نعم نا هدبة بن خالد قال همام عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها

الغابر

قلت ما الثعارير

سفع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين نا موسى قال
وهيب قال عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه
قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا
وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
أو قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه ألم تروا أنها تخرج صفراء
ملتوية حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة قال سمعت أبا
إسحاق قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن
أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي
منها دماغه نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن النعمان بن بشير
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة
لرجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم نا
سليمان بن حرب قال شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى
الله عليه ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه
فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة نا إبراهيم

ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وذكر عنده
عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه نا مسدد قال نا ابو عوانة عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه جمع الله الناس يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون
انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع
لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله
نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا
ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ائتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فياتونه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع
راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد
يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود

فاقع

فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه
القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود نا مسدد قال نا
يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا ابو رجاء قال نا عمران بن حصين عن النبي صلى
الله عليه قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون
الجهنميين نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت
النبي صلى الله عليه وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت
يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه
والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة
وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من
الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها
نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو
اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون

عليه وسلم ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم
القيامة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول
منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه اني
لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من
النار حبوا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان
لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول
تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه ضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ثنا مسدد قال ثنا
ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس
انه قال للنبي صلى الله عليه هل نفعت ابا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان
ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمود قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر
ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم
القيامة كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله سبحانه
في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا
مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل في الصورة
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم
قال رسول الله صلى الله عليه فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر

فيقال

عليها الا الله فيحكم بين الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل
ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار
من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم
اثار السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء
الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار
فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا
يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا
اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة
فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو
فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى
ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة فيقول اوليس
قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول لا تجعلني اشقى
خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها

اعطيتك
ومواثيق

فاذا

فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع
به الاماني فيقول هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل
الجنة دخولا قال وابو سعيد جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه
حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله
معه

باب في الحوض

وقول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى
الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة
عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انا فرطكم على
الحوض حدثني عمرو بن علي قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن المغيرة
قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال انا فرطكم على
الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقول
انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين
عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه نا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال امامكم حوض

حوض

كان بين جربا وأذرح نا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا ابو بشر وعطاء بن
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه
الله اياه قال ابو بشر فقلت لسعيد ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه نا سعيد بن ابي مريم قال نا نافع
بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه
حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا نا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب
عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم
السماء نا ابو الوليد قال نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
ح ونا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه قال بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او
طينه مسك اذفر شك هدبة نا سليمان مسلم بن ابرهيم قال وهيب قال
نا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ليردن علي ناس من اصحابي

الحوض

الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا
بعدك نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن مطرف قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن
شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم
قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل
فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول
انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن
غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا سحيق بعيد وقال احمد بن شبيب
بن سعيد الحبطي نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال يرد علي يوم
القيامة رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول
انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال
شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه فيجلون وقال عقيل
فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال

يحلؤون

قال ابي عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي
صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه قال يرد على الحوض رجال من اصحابي
فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى نا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا محمد بن فليح قال
ني ابي قال ني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينا انا قائم
اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار
والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى
اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت
ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل
النعم نا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول انا
فرطكم على الحوض نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان
النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم

انصرف

انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى
حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها نا
علي بن عبد الله قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع
حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول وذكر الحوض
فقال كما بين المدينة وصنعاء قال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن
خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة
فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه
الآنية مثل الكواكب نا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر قال ني ابن ابي مليكة عن
اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه اني على الحوض حتى انظر
من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل
ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم
انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابكم تنكصون
ترجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

كتاب القدر

باب في القدر

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال أنبأني سليمان
الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع برزقه وأجله
وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
النار فيدخلها وقال آدم إلا ذراع نا سليمان بن حرب قال نا حماد
بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال وكل الله
بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد
الله أن يقضي خلقها قال أي رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق

فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

باب جف القلم على علم الله

وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه جف
القلم بما أنت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة
نا آدم قال شعبة قال يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث
عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار
قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما يسر له

باب الله أعلم بما كانوا عاملين

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما
كانوا عاملين نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني
عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري
المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين نا إسحاق قال نا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل

تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب وكان امر الله قدرا مقدورا

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها نا مالك بن اسمعيل قال انا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب نا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه جاءه رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة نا موسى بن مسعود قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه خطبة ما ترك فيه شيئا الى قيام

الساعة

الساعة علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه ومعه عود ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له فقال ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

باب العمل بالخواتيم

نا حبان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها

سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه يا بلال قم فأذن في الناس انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة
غزاها مع النبي صلى الله عليه فنظر النبي صلى الله عليه فقال من احب ان
ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك
الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه
بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه مسرعا
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل
من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعلمت انه لا يموت على
ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من
اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

باب إلقاء النذر العبد الى القدر

ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه عن النذر وقال انه لا يرد شيئا انما يستخرج به من البخيل ثنا بشر بن
محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له
استخرج به من البخيل

باب لا حول ولا قوة الا بالله

ثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن
ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزاة فجعلنا
لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال
فدنا منا رسول الله صلى الله عليه فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا
اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب المعصوم من عصم الله

عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها
ثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال ثني ابو سلمة عن ابي سعيد

الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان
بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصم الله

باب وحرام على قرية

لن يومن من قومك الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان
عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب نا محمود بن غيلان قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ان الله كتب على ابن ادم حظه
من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى
وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة نا ورقاء عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة

الزقوم

الزقوم

باب تحاج ادم وموسى عند الله

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال احتج ادم وموسى فقال له موسى
يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم يا موسى اصطفاك الله
بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين
سنة فحج ادم موسى ثلاثا وقال سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه مثله

باب لا مانع لما اعطى الله

نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة
بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية اكتب الي ما سمعت النبي
صلى الله عليه يقول خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة
ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك
القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء

وسوء القضاء وقوله قل أعوذ برب الفلق نا مسدد قال نا سفيان عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعوذوا بالله من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن سالم عن
عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب نا
علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن
عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لابن صياد خبأت لك خبيئا
فقال ما هو قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه
إن يكنه فلا تطيقه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا

قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين إلا من كتب الله أنه صال الجحيم قدر فهدى
قدر الشقاء والسعادة وهدى الأنعام لمراتعها نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال
أنا النضر قال نا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة
أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه

الله

الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه
ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب
الله له إلا كان له مثل أجر شهيد

باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لو أن الله هداني لكنت من المتقين نا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن أبي
إسحاق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم الخندق ينقل التراب
معنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة
علينا وثبت الأقدام إن لاقينا والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور

قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية نا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني نا أبو النعمان

محمد بن الفضل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال نا عبد الرحمن بن سمرة
قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن
أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها
وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو
خير نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه
قال أتيت النبي صلى الله عليه في رهط من الأشعريين أستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث
ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو
قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه
فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه فنذكره
فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت
الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني نا إسحاق بن إبراهيم
قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نا أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال

رسول الله صلى الله عليه والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند
الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه نا إسحاق قال نا يحيى
بن صالح قال نا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليس تغني الكفارة

باب قول النبي صلى الله عليه

وايم الله نا قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله
عليه فقال إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل
وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن
أحب الناس إلي بعده

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة
قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه لاها الله إذا يقال والله وبالله
وتالله نا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن

ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب نا موسى قال
نا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله نا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر لانت احب الي من كل شيء الا نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الان يا عمر نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر
وهو افقههما اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم
قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
زنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية ثم
اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه
مائة وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت (امراة الاخر صح)
رجمها فاعترفت فرجمها نا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن
محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة
وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم
خير منهم نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة عن ابي حميد
الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه
العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له

افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم
قام رسول الله صلى الله عليه عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم
وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس
محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء يوم القيامة يحمله على عنقه
ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت شاة جاء بها لها خوار وان كانت شاة
جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه و
يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من
النبي صلى الله عليه فسلوه. نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده
لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا
الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما
شاني ايرى في شيء ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني
ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا

وقال مكثرا او مكثرا نا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه قال سليمان بن داود
لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا
فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون. نا محمد قال
نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي الى رسول الله (النبي)
صلى الله عليه سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من
حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه اتعجبون منها قالوا نعم
قالوا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها
لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده. نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال نا عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هندا بنت عتبة
بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الي
ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك ثم قال يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء احب الي
ان يعزوا من اهل اخبائك قال رسول الله صلى الله عليه وايضا والذي نفس محمد بيده قالت

او خباء
او خبائك

يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف
نا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال ثني
عمرو بن ميمون قال ان عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيف ظهره الى قبة من ادم يمان اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل
الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس
محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا
يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن نا اسحق قال نا حبان قال فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما
ركعتم واذا ما سجدتم نا اسحق قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن هشام
بن زيد عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه معها
اولاد لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم

نا عبد الله

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال
الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
نا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر
سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه ان الله ينهاكم ان
تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه
ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثارة من علم ياثر علما تابعه عقيل
والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله
عليه عمر نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا
تحلفوا بآبائكم نا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم
التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني
رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلاحدثك عن ذلك

أتينا النبي صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا
أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب
إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما
انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه
والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا
وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى

ولا بالطواغيت نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

من حلف

باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف

نا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه

فجعل

عليه اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم
وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب من حلف بملة سوى الإسلام

وقال النبي صلى الله عليه من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ولم ينسبه إلى الكفر نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه من حلف بغير ملة الإسلام
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن
كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت

وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم نا همام قال نا إسحاق
بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة أنه سمع النبي صلى
الله عليه يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا
فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب قول الله تعالى

وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم نا قبيصة قال نا سفيان عن أشعث
عن معاوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد
بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بإبرار المقسم نا حفص بن عمر قال
نا شعبة قال أنا عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن
ابنة لرسول الله صلى الله عليه أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله
عليه أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل
يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه
فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله
عليه فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب
من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء نا إسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يموت
لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم نا محمد بن المثنى

قال

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال نا غندر قال نا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل
مستكبر

باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله

نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه أي الناس خير قال قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم كان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن
نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله تعالى

نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن
أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبة
يقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر
الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت

من وجه صاحبه يوم كانا بينا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها وقال أبو سعيد قال النبي صلى
الله عليه قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك نا آدم قال نا شيبان قال نا قتادة عن أنس قال النبي
صلى الله عليه لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها
قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة عن
قتادة

باب قول الرجل لعمر الله

قال ابن عباس لعمرك لعيشك نا الأويسي قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح ونا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من

الحديث

الحديث فقام النبي صلى الله عليه فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد
بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية

نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم قال قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى والله

باب إذا حنث ناسيا في الأيمان

وقول الله ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت
نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا قتادة قال نا زرارة بن أوفى عن أبي هريرة
يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم
تعمل به أو تكلم نا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت
ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن
النبي صلى الله عليه بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت
أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب فقال
كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه افعل ولا حرج لهن كلهن
يومئذ فما سئل عن شيء إلا قال افعل ولا حرج نا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن

عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اني حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال اني ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج ثنا اسحق بن منصور قال انا ابو اسامة
قال عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد
يصلي ورسول الله صلى الله عليه في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه
فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فقال في الثالثة فاعلمني قال
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرا
بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها ثنا فروة بن ابي المغراء قال علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال

حذيفة

حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
خير حتى لقي الله ثنا يوسف بن موسى قال انا ابو اسامة قال عوف عن خلاس
ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من اكل ناسيا وهو صائم
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ثنا آدم قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة صلى بنا النبي صلى الله عليه فقام في الركعتين
الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه
فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم ثنا
اسحق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه صلى بهم صلاة الظهر
فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول
الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد
بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى
الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو بن دينار
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله
عليه قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى

من موسى شيا تابعه كتب الا من محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن
الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا
قبل ان يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه
فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من
شاتي لحم وكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد
بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره
ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه نا سليمان بن حرب
قال شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله
عليه صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم
الله **باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم** فتزل
قدم بعد ثبوتها الآية دخلا مكرا وخيانة نا محمد بن مقاتل قال انا النضر قال
انا شعبة قال نا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس باب قول الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الآية
وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الآية وقوله ولا تشتروا بعهد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الله ثمنا قليلا الى قوله عليكم كفيلا نا موسى بن اسماعيل قال نا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن
فقالوا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول
الله صلى الله عليه فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك

وفي المعصية والغضب نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه اسأله الحملان
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك
فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه يحملكم نا عبد العزيز
قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح ونا حجاج قال نا عبد الله بن عمر

التيمي وقال يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله عز وجل إن الذين
جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها في براءتي فقال أبو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين الآية قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر
الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
منه أبدا نا أبو معمر قال عبد الوارث قال أيوب عن القاسم عن زهدم قال
كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال
والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير وتحللتها **باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى**
أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه

أفضل

أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله نا أبو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له قل لا إله إلا الله كلمة أحاج
لك بها عند الله نا قتيبة بن سعيد قال محمد بن فضيل قال عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم نا موسى بن إسماعيل قال عبد الواحد
قال الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من
مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة

باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا

وكان الشهر تسعا وعشرين نا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان
بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه

وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا

فشرب الطلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه
بانبذة عنده نا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم قال اخبرني ابي عن
سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه اعرس فدعا
النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم
هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه
فسقته اياه نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا اسمعيل
بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله
عليه قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار
شنا

باب اذا حلف ان لا يأتدم

فاكل تمرا بخبز وما يكون منه الادم نا محمد بن يوسف قال انا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز
بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان قال عبد الرحمن

عن ابيه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عن ابيه انه قال لعائشة بهذا نا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه فذهبت فوجدت رسول الله
صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن
معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى
لقي رسول الله صلى الله عليه فاقبل رسول الله صلى الله عليه
وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما
عندك فاتت بذلك الخبز فامر رسول الله صلى الله عليه بذلك الخبز ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله
ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن

لعشيتهم فأدخلهم فأكلوا حتى شبعوا قال ابن لعشيتهم فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

باب النية في الأيمان

نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى الدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة

نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال النبي صلى الله عليه أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب إذا حرم طعاما وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك

تبتغي

تبتغي مرضات أزواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم نا الحسن بن محمد قال نا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال إبراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا

باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر

نا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان قال نا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج بالنذر من البخيل نا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن منصور قال أنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا ياتي
ابن ادم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدرته فيستخرج
الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل

باب اثم من لا يفي بالنذر

نا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال نا ابو جمرة قال نا زهدم بن
مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه قال خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثة
بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر نا ابو نعيم قال نا مالك عن طلحة بن
عبد الملك عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه سمع طلحة
بن عبد الملك الايلي كذا قال ابن بكير عن طلحة

باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية

ثم اسلم نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر

وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها
وقال ابن عباس نحوه نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري
استفتى النبي صلى الله عليه في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه
ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد نا ادم قال نا شعبة عن ابي بشر قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال
له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه لو كان عليها
دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

نا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه

عنهما

بابنيه نا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه
قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن
حميد قال حدثني ثابت عن انس نا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن
طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام
او غيره فقطعه نا ابراهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي
صلى الله عليه بيده ثم امره ان يقوده بيده نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب اذا هو برجل
قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال النبي صلى الله عليه مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه
قال عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه

باب من نذر ان يصوم اياما

فوافق النحر او الفطر نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى
بن عقبة قال نا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر

ان لا ياتي

ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
نا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت
مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء
ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا
ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الايمان والنذور

الارض والغنم والزرع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه
اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه احب اموالي الي
بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد
الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب
والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله
صلى الله عليه غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه

الى وادي القرى حتى اذا كنا بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله
صلى الله عليه اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول
الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذ يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك
او شراكين الى النبي صلى الله عليه فقال شراك من نار او شراكان من نار

كتاب الكفارات

بسم الله الرحمن الرحيم

كفارات الايمان

وقول الله فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه
حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء و
عكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه
كعبا في الفدية نا احمد بن يونس قال ابو شهاب عن ابن عون عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله
عليه فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من
صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام
والنسك شاة والمساكين ستة وقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم

باب متى تجب الكفارة

على الغني والفقير نا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري قال سمعته من
فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
هلكت فقال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع
تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى
الله عليه بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى
افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

باب من اعان المعسر في الكفارة

نا محمد بن محبوب قال عبد الواحد قال معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت فقال

وما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال
لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
به قال أعلى أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أحوج
منا قال اذهب فاطعمه اهلك

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين

قريبا كان او بعيدا نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن سعد عن الزهري عن حميد عن ابي
هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال هلكت قال وما ذاك
قال وقعت على اهلي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
قال فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى
أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا قال خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وبركته وما توارث

اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن نا عثمان بن ابي شيبة قال نا القاسم بن مالك
قال نا الجعيد عن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله المزني صح

عليه

عليه مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز نا منذر بن الوليد
الجارودي قال نا ابو قتيبة وهو سلم قال نا مالك عن نافع قال كان ابن عمر
يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه المد الاول وفي كفارة اليمين
بمد النبي صلى الله عليه قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا
نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب
مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد
النبي صلى الله عليه قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله
عليه نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وصاعهم ومدهم

باب قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى

نا محمد بن عبد الرحيم قال نا داود بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن ابي غسان
محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وأم الولد

والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وأم الولد
نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا
له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا
قبطيا مات عام أول

باب إذا أعتق عبدا بينه وبين آخر

لمن يكون ولاؤه نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا أعتق في الكفارات

باب الاستثناء في الأيمان

نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى
الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه في رهط من الأشعريين أستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه ثم لبثنا ما شاء الله فأتي
بإبل فأمر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله

لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه نستحمله فحلف ألا يحملنا فحملنا فقال
أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل
الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت نا أبو النعمان قال نا حماد وقال إلا
كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت نا علي بن
عبد الله قال نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان
لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله
فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل إن شاء الله فنسي فطاف
بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه لو
قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله
صلى الله عليه لو استثنى قال ونا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي
هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

نا علي بن حجر قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم
الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء
ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم

رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل منه فقال اني رأيته يأكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله
صلى الله عليه في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما
احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل فقيل
اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود
غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه
نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله
عليه يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه لا نفلح ابدا
ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا
يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك
نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي نا قتيبة قال

فلنذكره

نا عبد الوهاب

نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا نا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن القاسم بهذا نا محمد بن عبد
الله قال نا عثمان بن عمر بن فارس قال نا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت
اليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير
وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك
بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم نا قتيبة بن سعيد قال نا
سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد اغمي
علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه فصب علي وضوءه فافقت

فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن
حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله إخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه

لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما
من رسول الله صلى الله عليه وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك
وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر
والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيه إلا صنعته قال

فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا إسماعيل بن أبان قال أنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لا
نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه
ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل
على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه فقال الرهط قد قال
ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال عز وجل ما
أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت خاصة لرسوله صلى الله عليه
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم

أوس
منذ لك
بشيء
خالصة

منها من هذا المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق على اهله من هذا المال نفقة
سنتهم ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها فعمل
بما عمل رسول الله صلى الله عليه ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما واحدة وامركما
جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها نا
اسمعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة
عاملي فهو صدقة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة

عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه حين توفي رسول الله صلى
الله عليه اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عائشة
اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه من ترك مالا فلاهله

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب نا ابو سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات
وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاوه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين
او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدي بمن شركهم فيوتى فريضته فما
بقي فللذكر مثل حظ الانثيين نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال
نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الحقوا الفرايض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أبيه قال مرضت بمكة مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله
عليه يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال
الثلث كبير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس
وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت
يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله
إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي
نا محمود قال نا أبو النضر قال نا أبو معاوية شيبان عن الأشعث عن الأسود
بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي
وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

قال زيد وولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم
كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن

تجيء

أو أميرا

نا مسلم

نا مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي
فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة الابن مع ابنة

نا آدم قال نا شعبة قال نا أبو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل
يقول سئل أبو موسى عن بنت وابنة ابن وأخت فقال للبنت النصف
وللأخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود
وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها
بما قضى رسول الله صلى الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن
السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الأب والإخوة

وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت
ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه
وأصحاب النبي صلى الله عليه متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني

دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد
اقاويل مختلفة. نا سليمان بن حرب قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى
رجل ذكر. نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا
من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير
فانه انزله ابا او قال قضاه ابا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره

نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى
رسول الله صلى الله عليه في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة

عبد او امة

عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه النصف
للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد
رسول الله صلى الله عليه. نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن
ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله
عليه او قال قال النبي صلى الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن
السدس وما بقي فللاخت

باب ميراث الاخوات والاخوة

نا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
قال دخل على النبي صلى الله عليه وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا
ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت
اية الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

رواية نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال آخر
آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

رواية باب ابني عم احدهما اخ لام والآخر زوج

وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان
نا محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات
وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه
فلادعى له الكل العيال نا امية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن روح
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الحقوا
الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام

نا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم ادريس قال نا طلحة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون
ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت جعلنا

موالي

موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم

باب ميراث الملاعنة

نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في
زمان النبي صلى الله عليه وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه
بينهما والحق الولد بالمراة

باب الولد للفراش حرة كانت او امة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك
فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد
بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما
راها حتى لقي الله نا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط

وقال عمر اللفظ لي نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه اشتريها
فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم
وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا نا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال انما
الولاء لمن اعتق

باب ميراث السائبة

نا قبيصة قال نا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام
لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون نا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة
لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة
لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت نفسها فا
ختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود
وكان زوجها حرا قال ابو عبد الله قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا
اصح

باب اثم من تبرا من مواليه

نا

نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
قال قال علي ما عندنا كتاب نقراه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة
قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها
المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف
ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة
صرف ولا عدل نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته

كذا بخط ابن سعادة وضرب على الواو

باب اذا اسلم على يديه الرجل

وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق
ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا
في صحة هذا الخبر نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان
عائشة ام المومنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها
على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ذلك فإنما الولاء لمن أعتق نا محمد قال أنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأ
سود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق
قالت فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه فخيرها
من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها
قال وكان زوجها حرا

باب ما يرث النساء من الولاء

نا حفص بن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه قال
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب من ادعى أخا أو ابن أخ

باب ميراث العبد النصراني

نا حفص بن عمر قال نا همام عن نافع عن ابن عمر قال أرادت عائشة أن تشتري
بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه إنهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله
عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق نا ابن سلام قال أنا وكيع عن سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه الولاء

لمن

لمن أعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم

نا آدم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال نا أبو الوليد قال نا
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال مولى القوم منهم أو
من أنفسهم

باب ميراث الأسير

وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج إليه وقال عمر
بن عبد العزيز أجز وصية الأسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن
دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي
عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فإلينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب من ادعى اخا او ابن اخ
باب ميراث العبد النصراني

ومكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد
بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي
انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش
ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى الى غير ابيه

نا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة
عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول
الله صلى الله عليه نا اصبغ بن الفرج قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا ادعت المرأة ابنا

نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو
ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ
وما كنا نقول الا المدية

باب القائف

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول
الله صلى الله عليه دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري
ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة
الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد
غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود

باب الزنا وشرب الخمر

وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب
عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

نا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه ح ونا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

نا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء
بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه من كان في البيت ان
يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

نا سليمان بن حرب قال نا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه اتي بالنعيمان او بابن النعيمان وهو
سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت
فيمن ضربه نا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله
عليه في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين نا قتيبة قال نا ابو ضمرة
انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى
الله عليه برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن
الحارث قال نا سفيان قال نا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت
علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب

الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه لم يسنه قال
نا مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى
بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة
عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى
إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر

وأنه ليس بخارج من الملة نا يحيى بن بكير قال ني الليث قال ني خالد بن يزيد عن سعيد
بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد رسول الله
صلى الله عليه كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله
صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر
به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه
لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله

نا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا أنس بن عياض قال نا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه بسكران فأمر بضربه فمنا
من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل

ماله

ماله أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تكونوا عون الشيطان
على أخيكم

باب السارق حين يسرق

نا عمرو بن علي قال نا عبد الله بن داود قال نا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق إذا لم يسم

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد
والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة

نا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة
بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه في مجلس فقال بايعوني على
أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب

من لحم شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى

الا في حد او حق نا محمد بن عبد الله قال نا عاصم بن علي قال نا عاصم
بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا
هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي
يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دما
ءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا
ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما
خير رسول الله صلى الله عليه بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا
كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك
حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

نا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي
صلى الله عليه في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على
الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت
يدها

باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان

نا سعيد بن سليمان قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم
المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه
ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه فكلم رسول الله
صلى الله عليه فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها
الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد
يدها

باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها
ليس الا ذلك نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة
عن عائشة قال النبي صلى الله عليه تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا

وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري نا إسمعيل بن أبي أويس
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه قال تقطع يد السارق في ربع دينار نا عمران بن ميسرة
قال نا عبد الوارث قال نا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة
بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه قال تقطع
في ربع دينار نا عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه
إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس نا عثمان قال نا حميد بن عبد الرحمن قال نا هشام عن أبيه عن
عائشة مثله نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد
منهما ذو ثمن نا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال هشام بن عروة أنا
عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه
في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع
وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا نا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحق وقال الليث حدثني نافع
قيمته نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع
رسول الله صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم نا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله
عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم نا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه يد سارق في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش
قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

نا إسمعيل بن عبد الله قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي
بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه فتابت وحسنت توبتها
نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي
إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال

اما بعد فعلى ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
الاية نا علي بن عبد الله قال الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى
بن كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من
عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها
والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في اثارهم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا

نا محمد بن الصلت ابو يعلى قال الوليد قال الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن
انس ان النبي صلى الله عليه قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

نا موسى بن اسماعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على
النبي صلى الله عليه كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه
فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود فاتى النبي صلى الله عليه الصريخ فبعث في اثارهم فما ترجل النهار
حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما
حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة
سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه اعين المحاربين

نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رهطا من
عكل او قال عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم
النبي صلى الله عليه بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا
حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه

فبلغوا

عرنة فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا بالحرة يستسقون فما يسقون قال أبو
قلابة سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

نا محمد بن سلام قال أنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله
يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله و
ورجل تصدق بصدقة ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق
في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال المسجد
إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه نا محمد بن أبي بكر قال نا عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال نا
عمر بن علي قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه
من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة الجنة

باب إثم الزناة وقول الله

ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة نا داود بن شبيب قال نا همام

عن قتادة قال أنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعته من
النبي صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة وإما
قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد نا محمد
بن المثنى قال أنا إسحاق بن يوسف قال أنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا
يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل حين
يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك
بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه نا آدم قال
نا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا
يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا
سفيان قال ني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت
يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي
قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك

قال يحيى ونا سفيان قال نا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل
عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنا بأخته حده حد الزاني نا آدم قال نا شعبة قال نا
سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة قال
رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه نا إسحاق قال نا خالد عن الشيباني قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه قال نعم قلت
قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه فحدثه أنه قد زنا فشهد
على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه فرجم وكان
الرجل قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى

يدرك

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يدرك وعن النائم حتى يستيقظ نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت
فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع مرات
دعاه النبي صلى الله عليه فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال
نعم قال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

شهادات

باب للعاهر الحجر

نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد
وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة زاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر نا آدم قال نا شعبة
قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه الولد للفراش
وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

نا محمد بن عثمان قال نا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال

أُتي رسول الله صلى الله عليه بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون
في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله
بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأُتي بها فوضع أحدهم يده على آية
الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية
تلوح، آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما قال ابن عمر
فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها

باب الرجم بالمصلى

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا
من أسلم جاء النبي صلى الله عليه فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله
عليه حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه أبك جنون
قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر
فأُدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه خيرا وصلى عليه لم يقل يونس
وابن جريج عن الزهري فصلى عليه، سئل أبو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه
معمر قيل له رواه غير معمر قال لا

باب من أصاب ذنبا دون الحد

فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء
لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى النبي صلى الله عليه فقال هل تجد
رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا
وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد
بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه في المسجد فقال
احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق فقال ما عندي
شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري
ما هو إلى النبي صلى الله عليه فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق
به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه

باب إذا أقر بالحد ولم يبين

هل للإمام أن يستر عليه نا عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم
الكلابي قال نا همام بن يحيى قال نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن

مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي
صلى الله عليه فلما قضى النبي صلى الله عليه الصلاة قام اليه الرجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال أليس قد صليت
معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه قال له لعلك
قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر
برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت

نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه رجل من
الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه فتنحى
لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه
النبي صلى الله عليه الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات

دعاه النبي صلى الله عليه فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة
فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله
انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقام رجل فقال انشدك
الله الا ما قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها
فاعترفت فرجمها فقلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها
من الزهري فربما قلتها وربما سكت نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول

فيقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله ألا وان
الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
قال سفين كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى في الزنا اذا احصنت

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في
في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين
اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء
الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان
يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع يغصبوهم
رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم
في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها
وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة

والسنة

والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل
ما العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لـ
لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب
ثم ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته
فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت
ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لعلها
بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن
خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله قد بعث محمدا بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها
ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال
بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من

الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما
نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباءكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه
بلغني ان قائلا منكم يقول والله ان مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان
يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله
وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع منكم رجلا
من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه
قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا
باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهم
واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان
صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا
نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت
والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك

فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباءكم صح
خ مع اسقاط الفاء

خبرنا

فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت
دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر
فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي
ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك
فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال
ما ذكرتم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم
اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما
شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال
غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان
اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده
الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير
ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من
الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون

يحصرونا

وبايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد
بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما
حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة
ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون
فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه
تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة
الاية قال ابن عيينة رافة في اقامة الحدود نا مالك بن اسمعيل قال نا عبد
العزيز قال ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني
قال سمعت النبي صلى الله عليه يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام
قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد
عليه

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين

نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن

النبي

النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه

نا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وهو جالس
فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول
الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على
ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما
على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية

غير مسافحات زوانى ولا متخذات اخدان اخلاء

باب اذا زنت الامة

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن الأمة إذا
زنت ولم تحصن قال إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى

نا عبد الله بن يوسف قال الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
تابعه إسماعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب أحكام أهل الذمة

وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي
صلى الله عليه فقلت أقبل النور أو بعده قال لا أدري تابعه علي بن مسهر
وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة
والأول أصح نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أنه قال إن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه فذكروا له أن

رجلا

رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في
التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه فرجما فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة

باب إذا رمى امرأته

أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها
عما رميت به نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه
أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أحدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا
قال مالك والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما

على ابنه جلد مائة وتغريب عام وأما الرجم فعلى امرأته فقال رسول الله
صلى الله عليه أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي أن
يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان

قال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه
فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد نا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله
عليه واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا
على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحول إلا
مكان رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله آية التيمم نا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وقد أوجعني
لكز ووكز واحد

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

نا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا
أغير منه والله أغير مني

باب ما جاء في التعريض

نا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي
ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر
قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه
قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والأدب

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله
عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة قال كان
النبي صلى الله عليه يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود
الله نا عمرو بن علي قال نا فضيل بن سليمان قال نا مسلم بن أبي مريم قال حدثني عبد الرحمن

بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه قال لا عقوبة فوق عشر ضربات
إلا في حد من حدود الله نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا
حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث
سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه
حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تجلدوا
فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله نا يحيى بن بكير قال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال
رسول الله صلى الله عليه أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن
ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حين أبوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
نا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر
أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه
في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس

عن الزهري

عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه
لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة

بغير بينة نا علي قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وأنا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها
قال فحفظت ذلك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنه
وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره نا علي بن عبد الله قال نا يحيى
قال نا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن
شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة
قال لا تلك امرأة أعلنت نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعنان عند النبي صلى
الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه يشكو أنه
وجد مع أهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله
عليه فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال

النبي صلى الله عليه وسلم بن موضعة شبيها بالرجل الذي ذكر رجمنا أنه
وجد عندها فلاعن النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه
فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء

باب رمي المحصنات

وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا الآية ثنا عبد العزيز المحصنات
بن عبد الله قال ثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

باب قذف العبيد

ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة
قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال
جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال

باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه

وفعله عمر ثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه فقال أنشدك الله إلا ما قضيت بيننا بكتاب الله
فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن
لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه قل فقال إن ابني كان عسيفا في أهل
هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وإني سألت رجالا من
أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا
الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا
فاسألها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله

قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة
جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية نا علي قال نا إسحق بن سعيد
بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما نا أحمد بن يعقوب قال نا
إسحق بن سعيد قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور
التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله نا عبيد الله
بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
أول ما يقضى بين الناس في الدماء نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس
عن الزهري قال نا عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله
عليه لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما

قطعها

قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك
بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع
قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل فقتله

باب قوله عز وجل ومن أحياها

قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا نا قبيصة قال
نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها نا
أبو الوليد قال نا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد — يخبره سمع أباه واقد بن محمد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض نا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن علي بن مدرك سمعت
أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال النبي صلى الله عليه في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه
أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه نا محمد بن بشار قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله

صلى الله عليه قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال
اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ نا شعبة قال الإشراك بالله واليمين
الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس نا إسحاق بن منصور قال نا
عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا عن النبي
صلى الله عليه قال الكبائر ح ونا عمرو قال نا شعبة عن ابن أبي بكر عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال أكبر الكبائر الإشراك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور نا عمرو
بن زرارة قال نا هشيم قال نا حصين قال نا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن
زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه إلى الحرقة من
جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا
منهم قال فلما غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه
فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت يا رسول الله
إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال فما زال
يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم نا عبد الله بن

يوسف

يوسف قال نا الليث قال نا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه بايعناه
على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا
ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك إلى الله نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه
أبو موسى عن النبي صلى الله عليه نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حماد
بن زيد قال نا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر
هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال
ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الآية

باب سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود

نا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس

جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سُمّي اليهودي
فأتي به النبي صلى الله عليه فلم يزل به حتى أقر فرُضّ رأسه بالحجارة

باب إذا قتل بحجر أو بعصا

نا محمد قال أنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده
أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي
بحجر قال فجيء بها النبي صلى الله عليه وبها رمق فقال لها رسول الله
صلى الله عليه من فعل بك هذا فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال
فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها
فدعا به رسول الله صلى الله فقتله بين الحجرين

باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس

والعين بالعين الآية نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب من أقاد بالحجر

نا محمد

نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن
أنس بن مالك أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها
إلى النبي صلى الله عليه وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا
ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أي
أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا
رجلا ح وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى قال نا أبو سلمة قال نا أبو
هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية
فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا
وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها أفا
ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه
فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه

ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنما نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه إلا الإذخر وتابعه
عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل
وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان
عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه
شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن
يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان

إلى هذه الآية صح

باب من طلب دم امرئ بغير حق

ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال ثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد
في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق
دمه

باب العفو في الخطأ بعد الموت

ثنا فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا أبو مروان
يحيى بن أبي زكرياء الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هزم

ابليس

إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم
حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ الآية

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به

ثنا إسحاق قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا أنس بن مالك أن
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى
سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به
النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة

ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل
في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم

وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله
عليه القصاص ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه في مرضه
فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم
الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم

باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان

ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا
هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الاخرون السابقون
يوم القيامة وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة
ففقات عينه ما كان عليك من جناح ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن حميد ان رجلا
اطلع في بيت النبي صلى الله عليه فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال
انس بن مالك

باب اذا مات في الزحام او قتل

انا اسحق قال ابو اسامة قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال

الدواء
يسدد

نى

اللهم الاعاذة بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى
لحق بالله

باب اذا قتل نفسه خطا فلا دية له

ثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك
فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه من السائق قالوا عامر
فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة
ليلته فقال القوم حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين
انه لجاهد قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله
جئت الى النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد
مجاهد واي قتل يزيده عليه

باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه

ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران
بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى

معا

الى النبي صلى الله عليه فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية
له نا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت
في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه

باب السن بالسن

نا الانصاري قال نا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه فامر بالقصاص

باب دية الاصابع

نا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام نا محمد بن بشار قال
نا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي
صلى الله عليه نحوه

باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او

الجميع او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا
على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر فقالا اخطانا فابطل شهادتهما
واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن

بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال
عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان
اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد
بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط
واقتص شريح من سوط وخموش نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا
رسول الله صلى الله عليه في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية
للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه لا يبقى احد منكم الا لد وانا انظر الا
العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه شاهداك او يمينه وقال
ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان
امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة
والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة نا ابو نعيم

قال سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل
بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم
قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
إلى النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا
قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا
بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه
أن يطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة قتيبة بن سعيد قال نا أبو بشر إسماعيل
بن إبراهيم قال نا الحجاج بن أبي عثمان قال نا أبو رجاء من آل أبي قلابة قال نا أبو قلابة
أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون
في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال
لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد
وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم
يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه قد
سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه
أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد

إحصان

إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس
قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قطع في السرق وسمر الأعين
ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية
قدموا على رسول الله صلى الله عليه فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض
فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال
أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من أبوالها وألبانها قالوا بلى فخرجوا
فشربوا من أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه
وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فأرسل في آثارهم
فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن
الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط
فقلت أترد علي يا عنبسة حديثي قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله
لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة
من رسول الله صلى الله عليه دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل
منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا

إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صاحبنا الذي كان تحدث
معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله
عليه فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود قتله
فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما
قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان
خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا
فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة
وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه
منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت يده
بيده قال فانطلقنا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء
فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت
القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد
كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين

الذين

الذين أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم إلى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له

نا أبو النعمان قال حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس أن رجلا
اطلع في حجر في حجر النبي فقام إليه بمشقص أو مشاقص وجعل
يختله ليطعنه نا قتيبة بن سعيد قال ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله النبي صلى الله عليه ومع رسول الله
صلى الله عليه مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه
قال لو أعلم أن تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه إنما
جعل الإذن من قبل البصر نا علي قال سفيان قال أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة
ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

نا صدقة بن الفضل قال ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت الشعبي قال
سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال
مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن

الا فهما يعطى رجل في كتاب الله وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المراة

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابن شهاب
عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
فقضى رسول الله صلى الله عليه فيها بغرة عبد او امة ثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة عن عمر انه استشارهم
في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه بالغرة عبد او امة فشهد
محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه قضى به ثنا عبيد الله بن موسى
عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه قضى في السقط
فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على
هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه انه قضى
بمثل هذا ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا زائدة قال ثنا هشام
بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص
المراة مثله باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد

لا على

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

لا على الولد ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى في جنين امراة من بني
لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله بقوب
صلى الله عليه ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها ثنا
احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت
احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها

باب من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا
ولا تبعث الي حرا ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن
انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة اخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان انسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن جبار والبئر جبار

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة إلا أن ينخس إنسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا لم يضمن نا مسلم قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس

باب إثم من قتل ذميا بغير جرم

نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر

نا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال لا تخيروا بين الأنبياء صح نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

وإن ريحها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب إثم من أشرك بالله

وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا أينا لم
يظلم لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه إنه ليس بذلك
ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم نا مسدد قال نا بشر
بن المفضل قال نا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا
سعيد الجريري قال نا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور
ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت نا محمد بن الحسين

بن إبراهيم قال أنا عبيد الله بن موسى قال أنا شيبان عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما
اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب نا خلاد بن
يحيى قال نا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال
رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم
يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة

واستتابتهم وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة وقول الله تعالى كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق إلى قوله غفور رحيم
إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم
الضالون الآية وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا
الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا الآية وقال من
يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن

ثم ... بالكفر صدرا الآية وأولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة
هم الخاسرون إلى الغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا
إلى قوله وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون نا أبو النعمان محمد بن الفضل
قال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك
ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه من بدل
دينه فاقتلوه نا مسدد قال يحيى عن قرة بن خالد قال حميد بن هلال قال
نا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من
الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه يستاك
وكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق مركلاهما
ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه
تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى
أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة
قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال
اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل

ثم تذاكرا

ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو
في قومتي **باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة**
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي نبي الله صلى الله عليه واستخلف
أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي
صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن
قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه
على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق
المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر
أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب إذا عرض الذمي أو غيره

بسب النبي صلى الله عليه ولم يصرح نحو قوله السام عليك نا محمد بن
مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس
قال سمعت أنس
بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه فقال السام عليك فقال

رسول الله صلى الله عليه وعليك قال رسول الله صلى الله عليه اتدرون
ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم نا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت استاذن رهط من اليهود
على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا
قال قلت وعليكم نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس
قالا نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك

باب

نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم

وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون

وكان

وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في
الكفار فجعلوها على المؤمنين نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال
نا الاعمش قال نا خيثمة قال نا سويد بن غفلة قال علي اذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب
عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج قوم في آخر الزمان احداث
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان
في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء
بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت رسول
الله صلى الله عليه قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله
عليه يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة

مثل علي نهاها الرمي. نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن أباه
حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا
النبي صلى الله عليه يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال
اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن
لي فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه
مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل
البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد
سمعت من النبي صلى الله عليه وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل
على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في
الصدقات. نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال

ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء صح

فيهم

نخ

قال نا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله
عليه يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق
يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم
من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

نا علي قال
نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه كذلك فكدت أساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأك
هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت

بت والله ان رسول الله صلى الله عليه اقرأني هذه السورة التي سمعتك
تقرأها فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله
إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة
الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فـ
قرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه
هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا
أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه ونا
إسحاق بن إبراهيم قال انا وكيع ح ونا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وقالوا
أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه ليس كما تظنون إنما
هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم نا عبدان
قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه فقال رجل أين
مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه ألا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال بلى قال فإنه لا يوافى عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار نا
موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن
وحبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على
الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله
قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه والزبير وأبا مرثد وكلنا
فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال أبو سلمة هكذا قال
أبو عوانة حاج فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى
المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول
الله صلى الله عليه تسير على بعير لها وقد كان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول
الله صلى الله عليه إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا
بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها
كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه ثم حلف علي
والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها إلى رسول الله صلى الله عليه فقال

يقول

عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فاضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما حملك على ما صنعت
قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي
عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له
هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا
له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمومنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله
اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت
عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ
اصح ولكن كذا قال ابو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع
وهشيم يقول خاخ بسم الله الرحمن الرحيم

فاغرورقت

كتاب الاكراه

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم

وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا
وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به
والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية
الى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه
قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه الاعمال
بالنية نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال
بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام و
الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على
مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

نا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب

ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه
الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار نا سعيد بن سليمن
قال نا عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني
وان عمر موثقي على الاسلام ولو انفض احد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا ان ينفض
نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا
تستنصر الا تدعو الله فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض
فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط
الحديد من دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون

انفض ينفض

ما

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه فقال انطلقوا

الى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة
فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

فنادى

باب لا يجوز نكاح المكره

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم نا يحيى بن قزعة قال نا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن
الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت النبي صلى الله عليه فرد نكاحها نا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت
قال سكاتها اذنها

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وقال

بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره نا ابو النعمان

قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن
له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن
النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب من الاكراه

كرها وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور قال اخبرنا اسباط بن محمد قال اخبرنا الشيباني
سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو
الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان
شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق
بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث
حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من
الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه
استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة

العذراء

العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه
الحد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل
بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي
بها فارسل بها فقام اليها فقامت تتوضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت
بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه

وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان
قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن
الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لنقتلن اباك
او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو
المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لنقتلن
ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان
قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه
في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا

انه اخوه صح

وتحل صح

بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة. وقال النبي صلى الله عليه قال
إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله. وقال النخعي إذا كان المستحلف
ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف. نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة أخيه كان الله في حاجته. نا محمد بن عبد الرحيم قال نا
سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك
قال رسول الله صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل
يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه
أو تمنعه من ظلمه فإن ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل

وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها. نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد

قس

عن يحيى

عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية
وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب في الصلاة

نا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب في الزكاة

وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة. نا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه
أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. نا قتيبة قال نا إسماعيل
بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا
فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال

اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا
قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه
بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها
او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه نا اسحق قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه يكون كنز احدكم
يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله
لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه
اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه باخفافها
وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل
مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم واحتيالا فلا شيء عليه
وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه نا قتيبة
بن سعيد نا الليث قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله

عليه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عليه في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه
اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع
شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط
الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله

باب

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال نا نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل
وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال
بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل
وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار
جائز والشرط باطل نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال نا
الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن
عباس لا يرى متعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهى
بمتعة
عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى
تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع

ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ. باب ما يكره من التناجش
نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه نهى عن النجش. باب ما ينهى عن الخداع في البيوع
وقال ايوب يخادعون الله كأنما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا
كان اهون علي. نا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال

للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها. نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
فيريد ان يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن
في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد فأنزل
الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت

فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة
ولا تكون القيمة ثمنا. وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة
وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها
ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره. قال النبي صلى
الله عليه اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة. نا ابو نعيم
قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به

باب

نا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام
سلمة عن النبي صلى الله عليه انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان
يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه
شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح

نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى
تستأمر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم ان
تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها
برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا
بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا يحيى
بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة
فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا
تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى
الله عليه ذلك قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه أن
خنساء نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى
تستأذن قال كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي قالوا
زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم
أنه لم يتزوجها وأنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها نا أبو
نعيم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه البكر تستأذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال
بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي
زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي بشهادة
الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المرأة

مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه في ذلك نا عبيد بن
اسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يحب الحلوى ويحب العسل وكان اذا صلى العصر أجاز
على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان
يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول
الله صلى الله عليه منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك
لسودة وقلت اذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله
أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى
الله عليه يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا

عن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده
على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري
مني بيتي الذي في داري فقال لا أزيده على أربعمائة إما مقطعة وإما منجمة
قال أعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
أحق بصقبه ما بعتكه أو قال ما أعطيتكه قلت لسفيان إن معمرا لم يقل هكذا قال
لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال
حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها إليه
ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه
بيتا بأربعمائة مثقال فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بصقبه ما أعطيتك وقال بعض الناس إن اشترى نصيب دار فأراد
أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية

فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت
صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت
لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد
منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا
منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع
يده حتى رئي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع
أذني نا أبو نعيم قال نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن
أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه وقال بعض
الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا
بما بقي من العشرين الألف فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم
وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين
ألف درهم وإلا فلا سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري

على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة
وتسعون درهما ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار
فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألفا قال فأجاز هذا
الخداع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه بيع المسلم لا داء ولا خبثة
ولا غائلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بأربع مائة مثقال وقال لولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي

الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال معمر قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا
الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح وكان يأتي حراء

فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه
فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني الثانية حتى
فقلت بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
فقال ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على
فقالت كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت
به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل
ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع
من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه ما رآه

فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا
اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه اومخرجي هم
فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي
صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال
فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد
انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت
عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له
جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس
بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله امنين الى فتحا قريبا نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى وهو ابن سعيد قال سمعت ابا
سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا من
الله والحلم من الشيطان نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما
هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

نا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا
لقيته باليمامة عن ابيه قال نا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى
الله عليه قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال نا
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه مثله نا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك

عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد وإسحق بن عبد الله وشعيب
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن نا يحيى بن قزعة قال نا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
نا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما
المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف صلى الله عليه

وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر
رأيتهم لي ساجدين إلى قوله عليم حكيم وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي

١٤٩

من قبل قد جعلها ربي حقا إلى قوله وألحقني بالصالحين قال أبو عبد الله
فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية

والبارئ

باب رؤيا إبراهيم صلى الله عليه

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي إلى قوله نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما
سلما ما أمر به وتله وضع وجهه بالأرض

باب التواطؤ على الرؤيا

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن ابن عمر أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروا أنها
في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه التمسوها في السبع الأواخر

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان إلى قوله ارجع إلى ربك ه تحصنون
تحصون وادكر افتعل من ذكرت أمة قرن ويقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس
تعصرون الأعناب والدهن نا عبد الله بن محمد بن اسمعيل قال نا جويرية
عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني

الرابع [illegible]

باب من رأى النبي صلى الله عليه في المنام

نا عبدان قال عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي نا معلى بن أسد قال عبد العزيز بن المختار قال نا ثابت البناني عن
أنس قال النبي صلى الله عليه من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل
بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة نا يحيى بن بكير قال
الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال
النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى
شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره
وإن الشيطان لا يتراءى بي نا خالد بن خلي قال محمد بن حرب قال الزبيدي
عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه من رآني
فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري نا عبد الله بن يوسف
قال الليث قال ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد سمع
النبي صلى الله عليه يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل

عن أبي هريرة ورواه سمرة نا أحمد بن المقدام العجلي قال محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي قال أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه و
أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ أتيت
بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله
صلى الله عليه وأنتم تنتقلونها نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال أراني الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كا.
كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقيل المسيح ابن مريم وإذا
أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت
من هذا فقيل المسيح الدجال نا يحيى قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه فقال إني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان
بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال الزبيدي عن الزهري
عن عبد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال شعيب
واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وكان معمر
لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة
بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع راسه
ثم استيقظ فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت

من الاولين فركبت البحر زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول
الله صلى الله عليه اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت
فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي
توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله
عليه قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت
فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه اما هو فوالله لقد
جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا نا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت
فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال ذلك
عمله

باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق

عن يساره وليستعذ بالله. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة
بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني أرى الري يخرج في
أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله

قال العلم

باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره

نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى إني لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب

فقال

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين

بما

باب جر القميص في المنام

نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن قال أخبرني أبو أمامة بن
سهل عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا
فما أولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا حرمي بن عمارة قال نا قرة بن خالد عن محمد

بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر
فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا
وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت
كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي
اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقال ارقه فرقيته حتى اخذت
بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يموت عبد الله وهو اخذ
بالعروة الوثقى

باب كشف المراة في المنام

نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة ر
قالت قال رسول الله صلى الله عليه اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا
من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

نا محمد قال نا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه اريتك قبل ان تزوجني مرتين رايت الملك
يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت
ان يك هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت
اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

فقلت ان يكن

باب المفاتيح في اليد

نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال نا سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين
الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله وبلغني ان جوامع الكلم
ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر
الواحد والامرين او نحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة

نا عبد الله بن محمد قال نا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا
معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال
رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود

عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام

نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

نا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال

الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وأدرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا

رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده
قالت ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
قال نا شعيب بن حرب قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع ان ابن عمر حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني
ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف و
الله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين بضعف

نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب
فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني
على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت
غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت اني على
حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم
يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه

قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى
عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي رسول الله أغار نا عمرو
بن علي قال نا معتمر قال نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب
إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار رسول الله

باب الوضوء في المنام

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال بينا
أنا نائم رأيتني في الجنة وإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي وأمي
رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد

الله

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني
أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم
جعد الشعر أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا
هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني
المصطلق من خزاعة

باب إذا أعطى فضله غيره

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا
أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضلي عمر
قالوا فما أولته رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

نا عبيد الله بن سعيد قال نا عفان بن مسلم قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع
أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون
الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه فيقصونها على رسول الله صلى

الله عليه فيقصها على رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله وانا
غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير
لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني
رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد
يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة
من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها
رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ان
عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الاخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وكنت ابيت
في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه فقلت اللهم

لن تراع

ان كان

ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه فنمت
فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع انك رجل
صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد
عرفت بعضهم فاخذوا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة
فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه فقال ان عبد الله
رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر
الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة
بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا

رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي
رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران
من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والاخر مسيلمة

باب اذا رءا بقرا تنحر

نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
قال اراه عن النبي صلى الله عليه قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جاء
الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله يوم بدر

بمدينة

باب النفخ في المنام

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اذ

اتيت

اتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا اخر

نا اسمعيل بن عبد الله قال ني اخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال
رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب المراة السوداء

نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة
قال ني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى الله عليه
في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت
بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب المراة الثائرة الراس

نا ابراهيم بن المنذر قال ني ابو بكر بن ابي اويس قال ني سليمن عن موسى بن عقبة

عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال رايت امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان
وباء المدينة نقل اليها

باب اذا هز سيفا في المنام

نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه قال رايت
في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما
جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه
الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس
بنافخ. قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة

عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم
الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله ومن صور ومن تحلم ومن استمع
نا اسحاق قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن
صور نحوه. تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله. نا علي بن
مسلم قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن
عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من افرى الفرى
ان يري عينيه ما لم تر

عن خالد صح

باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

نا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة
يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه
يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من
يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل
ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره. نا ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول

إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى
غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد
فإنها لا تضره

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه فقال إني رأيت الليلة ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس
يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء
فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا ثم أخذ به رجل آخر
فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأ
عبرها فقال النبي صلى الله عليه اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما
الذي من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل
وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به
فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل
آخر فيعلو به ثم يأخذ آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني

حد

ثم أخذ به رجل آخر فعلا به صح

يا رسول الله

يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال رسول الله صلى الله
عليه أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني
بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا عوف
قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله
عليه مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص
عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة
آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما
وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو
يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع
الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما
هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق
لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي

وجهه فيشق شدقه الى قفاه قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى
الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يرجع عن الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل فعل المرة
الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات
قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة فاذا هم ياتيهم لهب
من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما
هؤلاء قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه
كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر
رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح ما يسبح ثم ياتي ذلك
الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم
يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما
هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة
كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها
قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة

فيها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

فيها من كل لون الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد
ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم
قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق فانطلقنا
فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن
قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا
فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت
راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا
لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا
اما الآن فلا وانت داخله قال قلت فاني قد رايت منذ الليلة عجبا
فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت

فرده مب

فعـ

عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه فإنه الرجل
يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال
والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل
الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل
الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن
جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وأما
الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول
الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وأولاد المشركين وأما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا

منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه يحذر من الفتن نا علي بن عبد الله قال
نا بشر بن السري قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي صلى الله
قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال
لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على
أعقابنا أو نفتن نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم
حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري
ما أحدثوا بعدك نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول أنا فرطكم على الحوض
من ورده منكم شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم و
يعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا
أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد
الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك
فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه سترون بعدي أمورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على
الحوض نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الاعمش قال نا زيد بن وهب
قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه انكم سترون بعدي
اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم
وسلوا الله حقكم نا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج
من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
الجعد ابي عثمان قال نا ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق
الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية نا اسمعيل قال نا ابن وهب
عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن
الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به
سمعته من النبي صلى الله عليه قال دعانا النبي صلى الله عليه فبايعناه
فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا

عندكم

عندكم من الله فيه برهان نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحجاج عن
قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه هلاك امتي على يدي اغيلمة

سفهاء نا موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال
اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله
عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم
غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه ويل للعرب من شر قد اقترب

نا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن
زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ

شئت
بني

النبي صلى الله عليه من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث نا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي
صلى الله عليه على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا
قال فاني لارى الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

باب ظهور الفتن

نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح
وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال
يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه نا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد
الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه ان بين يدي الساعة لاياما
ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل نا عمر

أطم

الزمان

بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال جلست مع عبد الله وابي موسى
فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه ان بين يدي الساعة اياما
يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل نا قتيبة قال
نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو
موسى سمعت النبي صلى الله عليه مثله والهرج بلسان الحبشة القتل نا
محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه
رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها
الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة
عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر
رسول الله صلى الله عليه ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت
النبي صلى الله عليه يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم
احياء

باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك
فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان
الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه نا

يقال

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح ونا اسمعيل قال ني اخي عن
سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت استيقظ رسول الله صلى الله
عليه ليلة وهو يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وما
ذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه لكي يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه من حمل علينا السلاح فليس منا

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا نا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال من حمل علينا السلاح فليس منا نا محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يشير احدكم
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر
بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله

بيدي

عليه

عليه امسك بنصالها قال نعم نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ
بنصولها لا يخدش مسلما نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا
من المسلمين منها بشيء

باب قول النبي صلى الله عليه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم

رقاب بعض نا عمر بن حفص قال ني ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال عبد
الله قال النبي صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر نا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض نا مسدد قال نا يحيى قال نا قرة بن خالد قال نا ابن سيرين عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
ان رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال

البلد يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد منكم الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق
ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا
هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا
علي ما بهشت بقصبة نا أحمد بن إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن
عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا
زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه في
حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض **باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم**
نا محمد بن عبيد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة ح وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

قال أي بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله

بعدنا

كذلك

قال إبراهيم

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من
القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن
تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به نا أبو اليمان
قال أنا عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من
القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال
خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت
أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله
عليه إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل
فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث

لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا
الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد بهذا
وقال مؤمل نا حماد بن زيد قال ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن
الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه ورواه معمر عن ايوب
ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر نا شعبة عن منصور
عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

نا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان
الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان
يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا

قلت

قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة وغيره قال نا ابو الاسود
وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه
فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله
عليه فياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل
الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس

نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الاعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال
نا رسول الله صلى الله عليه حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من
السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل
اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة
خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي
الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا
وفلانا

باب التعرب في الفتنة

نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه
دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن
رسول الله صلى الله عليه اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمن
بن عفن خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم
يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة نا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن انس قال سألوا النبي صلى الله
عليه حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه ذات يوم المنبر
فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل
رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي
الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه ما رأيت
في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون
الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين آمنوا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي نا يزيد بن زريع قال نا
سعيد قال نا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه بهذا وقال كل
رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من
سوء الفتن وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة
ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال عائذا

باب قول النبي صلى الله عليه الفتنة من قبل المشرق

باب التعوذ

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن نافع عن ابن
عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وهو مستقبل المشرق يقول الا ان
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان نا علي بن عبد الله قال نا ازهر بن
سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان نا
اسحق الواسطي قال نا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا
اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله
عليه يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه
الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء تنكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال سمعت حذيفة
يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه في الفتنة
قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصيام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر
قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر
الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلنا اجل قلنا لحذيفة اكان
عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من
الباب قال عمر نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن
سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه يوما الى

حايطا من حوايط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحايط
جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه ولم يامرني
فذهب النبي صلى الله عليه وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن
ساقيه ودلاهما في البير فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى
استاذن لك فوقف فجيت الى النبي صلى الله عليه فقلت يا نبي الله ابو بكر
يستاذن عليك قال ايذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى
الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء عمر فقلت كما انت
حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه ايذن له وبشره بالجنة فجاء
عن يسار النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فامتلا
القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمن فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي
صلى الله عليه ايذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا
فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت
اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم
اجتمعت هاهنا وانفرد عثمن حدثنا بشر بن خلد قال نا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل قال قيل لاسامة الا تكلمه قال كلمته ما

دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على
رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يجاء برجل
فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان
الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله
وانهى عن المنكر وافعله

باب

نا عثمن بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن
يفلح قوم ولوا امرهم امراة نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم قال نا
ابو بكر بن عياش قال نا ابو حصين قال نا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما
سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي
فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه
وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد
سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله
ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي نا ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي

وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة
نبيكم صلى الله عليه في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم نا ابن الحكم قال
نا شعبة قال الحكم قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود
على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت
أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما
منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة
ثم راحوا إلى المسجد نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة
قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود
ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ
صحبت النبي صلى الله عليه أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر فقال
عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى
الله عليه أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان
موسرا يا غلام هات حلتين يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى
والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نا عبد الله بن عثمان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن
عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد

ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين نا علي بن عبد الله قال سفيان
قال نا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني
على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال نا الحسن
قال لما سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية
أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا
فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال
الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب جاء الحسن فقال
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين نا علي بن عبد الله
قال سفيان قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال
عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن
فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت

ان اكون معك فيه ولكن من الامر لم ادر فلم يعطني شيئا فرميت الحصى حتى
وارجع بهما وفي واحد راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه نا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه بالحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع الناس فيه فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد

عليه

عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وان هذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد رسول الله عليه فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

نا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان

نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية نا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان

يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من
المشرق إلى المغرب. نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب
أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى. نا عبد الله بن سعيد
الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص
بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا. قال عقبة ونا عبيد الله قال نا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر
عن جبل من ذهب.

باب

نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة
بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان
يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها. قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه
قاله أبو عبد الله. نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث
دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم
وتكثر الزلازل وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

نا مسدد قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال نا قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة
ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر ما سألته وإنه قال لي ما
يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على
الله من ذلك. نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن نافع عن

ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية
نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يجيء الدجال حتى ينزل في
ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق نا عبد
العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ
سبعة أبواب على كل باب ملكان نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن بشر قال
نا مسعر قال نا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان ق
قال وقال ابن إسحاق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي
أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه بهذا نا عبد العزيز بن عبد الله قال
إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام
رسول الله صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني أقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور نا يحيى بن بكير قال

نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل
آدم سبط الرأس ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن
مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن
عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن
رجل من خزاعة نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله قال في الدجال إن معه ماء
ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال
قال النبي صلى الله عليه ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه
أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه أبو هريرة
وابن عباس

باب لا يدخل المدينة الدجال

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

بن مسعود ان ابا سعيد قال ثنا النبي صلى الله يوما حديثا طويلا عن الدجال
وكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب
المدينة بعض السباخ التي في المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو
افضل اهل الارض خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم
احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيه
اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه نا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
نا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هارون قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا
يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

باب ياجوج وماجوج

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح ونا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة

حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى
الله عليه دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام
والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يفتح الردم
ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم نا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع
اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني نا اسمعيل قال حدثني مالك

عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال
ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو
مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته
والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب الأمراء من قريش

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه
بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه
بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم
أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير نا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال سمعت
أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا الأمر في قريش

ما بقي

ما بقي منهم اثنان

باب أجر من قضى بالحكمة

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون نا شهاب بن
عباد قال أنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول
الله صلى الله عليه لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على
هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال
رسول الله صلى الله عليه اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد
حبشي كأن رأسه زبيبة نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن
ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر
فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية نا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية
فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال
نا الأعمش قال نا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله

عليهم سرية وأمّر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم قال
أليس قد أمر النبي صلى الله عليه أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا
وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما همّوا بالدخول فقام
ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه فرارا من النار
أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله
عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله

نا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة
وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير

باب من سأل الإمارة وكل إليها

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة
فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت

عليها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر
عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الإمارة

نا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة
يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار
نا عبد الله بن حمران قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي
هريرة قوله م نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه أنا ورجلان من قومي
فقال أحد الرجلين أمّرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي
هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعي رعية فلم ينصح

نا أبو نعيم قال نا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد
معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه
يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة

الجنة نا إسحاق بن منصور قال نا الحسين الجعفي قال زائدة ذكره عن
هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد
فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله
عليه الجنة باب من شاق شق الله عليه
نا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول
الله صلى الله عليه شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم
القيامة ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا
فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل
ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره نا عثمان بن
أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال نا أنس بن مالك
قال أنا أنس بن مالك قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه خارجان من المسجد

فلقينا

ولقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي
صلى الله عليه ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله — عرفت
ما أعددت لها كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله
قال أنت مع من أحببت

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه لم يكن له بواب

نا إسحاق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا ثابت البناني — أنا
قال سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال
فإن النبي صلى الله عليه مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال — فقال
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه قالت ما عرفته قال إنه لرسول
الله صلى الله عليه قالت فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت
يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه إن الصبر عند
أول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي

فوقه نا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا أبي عن ثمامة عن

أنس بن مالك قال إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه بمنزلة صاحب الشرط من الأمير نا مسدد قال نا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه بعثه واتبعه وحدثني عبد الله بن الصباح قال نا محبوب بن الحسن قال نا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها فما رأيت النبي صلى الله عليه قط أشد غضبا

في موعظة

في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة نا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال نا حسان بن إبراهيم قال نا يونس قال محمد هو الزهري أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها

باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون

والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه

وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب
الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال بزعمه
وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى
عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي
الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة
بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي
وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود
فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك
واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال
لنا ابو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة
واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم
بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى
يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه الى اهل

خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة
على المرأة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد نا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد
النبي صلى الله عليه ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد
رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس
ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان
الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وقرأ انا انزلنا التورية فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وقرأ
وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم
شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم
داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى

على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا
عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خطة كانت فيه وصمة أن (منهن خصلة)
يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي
بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخ
السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن
السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي
من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد
إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي
صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول
الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني
مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه
نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر

بن الخطاب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول
أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر
إليه مني فقال النبي صلى الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان
الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد نا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا
ابن خمس عشرة فرق بينهما نا يحيى قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن
جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة
أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد

فيقام وقال عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه نا يحيى بن بكير قال

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون
قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن
عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الرجم

باب موعظة الامام للخصوم

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه قال انما انا بشر وانكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت
له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء

او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وساله انسان الشهادة فقال ائت
الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت
رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل

من المسلمين

من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب
الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه
بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه اشهد من حضره
وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا نا قتيبة قال
نا الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال قال رسول الله صلى الله يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه فاداه الي فاشتريت منه خرافا
فكان اول مال تاثلته قال عبد الله فقام النبي صلى الله عليه فاداه
الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها
ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول
بعضهم حتى يدعو شاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق

ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا
بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما أريد من الشهادة
معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال
ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه
دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة
نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه
الظن فقال إنما هذه صفية نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه أتته صفية
فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي
صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه
شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية
عن النبي صلى الله عليه

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا

نا محمد بن بشار قال نا العقدي قال نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي
قال بعث النبي صلى الله عليه أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا

وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال
كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة
عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه

باب إجابة الحاكم الدعوة

وقد أجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة نا مسدد قال نا يحيى
بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب هدايا العمال

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة قال أنا أبو حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من بني أسد يقال له ابن
اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى
الله عليه على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه
وأمه فينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم
القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر

كذا الحاشية صح عليه

ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني

باب استقضاء الموالي

نا عثمان بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس

نا اسمعيل بن ابي اويس قال نا اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال

غير ذلك

غير ذلك نا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له

ولعل

بن اخيه فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها
نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن
زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى
لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها

نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي
وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها مالا
وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم

فقال

فقال فيّ انزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه الك
بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
الاية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء نا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي
سلمة عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه جلبة
خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم
فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فلياخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه من نعيم بن النحام نا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال
اسمعيل قال نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ
النبي صلى الله عليه ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره
فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء

نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب الالد الخصم

وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر ح وحدثني ابو عبد الله نعيم
بن حماد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل
منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل

من اصحابي

من اصحابي اسيره فذكرناه للنبي صلى الله عليه فقال اللهم اني ابرأ اليك
مما صنع خالد مرتين

باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم

نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد
الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فصلى
الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر
ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام
خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه وصفح القوم وكان ابو بكر اذا
دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عليه
التفت فراى النبي صلى الله خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه بيده
ان امضه واوما بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي
صلى الله عليه ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه ذلك تقدم
فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك الا تكون
مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وقال للقوم اذا
رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

نا محمد بن عبيد الله أبو ثابت قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر
فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني
أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن وإني أرى أن
تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك
رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل
بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت
القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر
سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة بن ثابت

يجمع

أو أبي

أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى
توفي أبو بكر توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي ليلى ح ونا إسماعيل قال حدثني
مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه
أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح
في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله
ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة
وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر
فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال
رسول الله صلى الله عليه إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب
فكتب رسول الله صلى الله عليه إليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول
الله صلى الله عليه لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون

قالوا صح

دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود فقالوا ليسوا بمسلمين فوداه
النبي صلى الله عليه من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال
سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب
الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي
على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل
العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله
عليه لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على
امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه

أمره

أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه كتبه
وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه قال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان
ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها
الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس
وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين نا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه
قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

نا محمد قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي
أن النبي صلى الله عليه استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم
فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وحاسبه قال هذا الذي لكم
وهذه هدية أهديت لي فقال النبي صلى الله عليه فهلا جلست في
بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله

صلى الله عليه فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه قال اما بعد فاني استعمل
رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه
هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه فينظر ايهدى له حتى تاتيه
هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير
حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل
ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض
ابطيه الا هل بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته

البطانة الدخلاء نا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله
وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن
ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله
وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام نا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة

عن النبي

صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه

عن النبي صلى الله عليه وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن
ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان
عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه

باب كيف يبايع الامام الناس

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال
اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه
على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان
نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم نا عمرو
بن علي قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله
عليه في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم
ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا
نحن الذين بايعنا محمدا على السمع ما بقينا ابدا . نا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث

اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بنيّ قد
اقروا بذلك نا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا سيار عن الشعبي
عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم نا عمرو بن علي قال نا يحيى عن سفيان قال
ثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى
عبد الله عبد الملك امير المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
امير المومنين على السمع والطاعة سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت و
ان بني قد اقروا بذلك نا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه يوم الحديبية قال على
الموت نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد
بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم
منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن
حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على

عبد الرحمن

عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها
فبايعنا عثمن قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى الليلة
استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق
فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا
فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان
عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن
بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من
كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا
تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني
قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك
على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس
المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

نا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه
تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال

به الثاني

باب بيعة الأعراب

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن
أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصابه وعك فقال
أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى
الله عليه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب بيعة الصغير

نا علي بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني
أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله
عليه وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه هو صغير فمسح رأسه ودعا له
وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن
أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصاب الأعرابي
وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله

أقلني

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أقلني بيعتي فأبى النبي صلى الله عليه ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى
ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا
لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف لقد أعطي بها
كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه ونحن في المجلس تبايعوني على أن
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان

تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه
على ذلك نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه يبايع النساء بالكلام بهذه
الاية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه
يد امراة الا امراة يملكها نا مسدد قال نا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه فقرا علي ان لا يشركن بالله
شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني
وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام
سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ

باب من نكث بيعة

وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية نا ابو نعيم
قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد

محموما

محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها

باب الاستخلاف

نا يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم
بن محمد قال قالت عايشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه
ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة
واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه بل انا وا راساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى
المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى
المومنون نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد
استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول
الله صلى الله عليه فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني
نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا نا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر

ذلك   واثكلاه   واثكلياه

الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه
فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله
عليه حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد قد مات فإن
الله قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا وإن
أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه ثاني اثنين وإنه أولى المسلمين
بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة
بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت
عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس
عامة نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير
بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه امرأة فكلمته في شيء فأمرها
أن ترجع إليه فقالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم
تجديني فأتي أبا بكر نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله
خليفة نبيه والمهاجرين أمرا يعذرونكم به

باب

نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر

بن سمرة

بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال
كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده
لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا
فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء
العشاء قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله
مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه

والزيارة ونحوه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عليه المشركين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله
صلى الله عليه بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

نا سعيد بن عفير قال ني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والذي نفسي
بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ما تخلفت خلف سرية ولا اجد ما
احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده وددت
اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة
يقولهن ثلاثا اشهد لله

باب تمني الخير

وقول النبي صلى الله عليه لو كان لي احد ذهبا نا اسحق بن نصر قال نا

عبد الرزاق

عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء
ارصده في دين علي اجد من يقبله

باب قول النبي النبي صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ني عروة
ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا نا الحسن بن عمر
قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة
فامرنا النبي صلى الله عليه ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها
عمرة ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله
عليه وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول
الله صلى الله عليه فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فقال رسول
الله صلى الله عليه اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله

الناس خاصة قال لا بل للأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض
فأمرها النبي صلى الله عليه أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة
وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى
التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قوله ليت كذا وكذا

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله
بن عامر بن ربيعة قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه ذات ليلة ثم
قال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال
من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه
حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال ألا ليت
شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل فأخبرت النبي صلى الله
عليه

باب تمني القرآن والعلم

نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه لا تحاسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه

انيس

مي ١١١

آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
آتاه الله مالا ينفقه في حقه يقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض إلى قوله إن الله كان بكل
نا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال
قال أنس لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت
نا محمد قال نا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت نعوده
وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه نهانا أن ندعو
بالموت لدعوت به نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا
معمر عن الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال نا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان
النبي صلى الله عليه ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى
التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا

النبي صلى الله عليه

وانزلن سكينة علينا ان الاولى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها

باب كراهية تمني لقاء العدو

ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة او آوي

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت نا علي قال نا سفيان قال عمرو نا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم

بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو نا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد

بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال
قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان
ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم
نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة
قالت سالت النبي صلى الله عليه عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فلم
لم يدخلوه في البيت فقال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه
مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه
بالارض نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب
الانصار نا موسى قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن
انس عن النبي صلى الله عليه في الشعب

الجدار

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق

في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله
تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية ويسمى الرجل طائفة لقوله
تعالى وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى
الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله
عليه امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة نا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال نا مالك
قال اتينا النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا او
قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى
اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا
احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم نا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره
فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول

سكرا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين نا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان حا نا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم نا اسمعيل قال نا مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة
يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع نا اسمعيل قال نا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت
فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
نا يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله

عليه

عليه المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان
يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج
فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وانه قد
وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر نا يحيى بن قزعة قال
نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا
طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر
فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار
فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت نا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله
عليه قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها
اصحاب النبي صلى الله عليه فبعث ابا عبيدة نا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

صلى الله عليه وسلم وشهد له ابنه بما يكون من رسول الله صلى الله عليه
واذا اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اذا دنا يكون من رسول
الله صلى الله عليه نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن زبيد
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ان النبي صلى الله عليه بعث
جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فاراد ان يدخلوها
وقال اخرون انما فررنا منها فذكر للنبي صلى الله عليه فقال للذين ارادوا
ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للاخرين لا طاعة
لمخلوق في المعصية انما الطاعة في المعروف نا زهير بن حرب قال نا يعقوب
بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه
ح ونا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه اذ قام
رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه
قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني

ان علي

ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت
اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب
عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم
فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه الزبير طليعة وحده

نا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب
يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك
المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري
يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال
سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبيء الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن
النبي صلى الله عليه دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره
بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة نا عبد العزيز بن عبد الله قال
سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فإذا
رسول الله صلى الله عليه في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه أسود
على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

باب ما كان النبي صلى الله عليه من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد يبعث

نا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه إلى
كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
أن يمزقوا كل ممزق نا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال نا سلمة بن الأكوع
أن رسول الله صلى الله عليه قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء
أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم

قاله مالك بن الحويرث نا علي بن الجعد قال نا شعبة ح وحدثني إسحاق قال أنا
النضر قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال إن وفد
عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه قال من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا
وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة
فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان
بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

نا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي
الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وقاعدت ابن عمر قريبا
من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه غير

منذر قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه فيهم سعد فذهبوا يأكلون
من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه إنه لحم ضب
فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا واطعموا فإنه حلال أو قال
لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

نا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه
الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم
عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد
حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه تشهد
قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا

الكتاب الذي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رسوله

الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وإنما هدى الله به رسول
الله صلى الله عليه نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه إليه وقال اللهم علمه الكتاب نا عبد
الله بن صباح نا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة
قال إن الله يغنيكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه قال أبو عبد الله
كان وقع هاهنا يغنيكم وإنما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام نا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن
مروان يبايعه وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه بعثت بجوامع الكلم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة
فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة
تشبهها نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عن النبي صلى الله عليه قال ما من الانبياء الا اعطي من الآيات ما مثله اومن
او آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان
اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه

وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا
من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها
ويسألوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس الا من خير
نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست
الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال لقد هممت ان لا ادع
فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله
صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سالت
الاعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول نا رسول الله صلى الله
عليه ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا
القرآن وعلموا من السنة نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن
مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله

واحـ

واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت
وما انتم بمعجزين نا مسدد قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقال لاقضين بينكما
بكتاب الله نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال كل امتي يدخلون الجنة
الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى
نا محمد بن عبادة قال نا يزيد قال نا سليم بن حيان واثنى عليه قال نا سعيد
بن ميناء قال نا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى
الله عليه وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى
دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل
من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا
اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه فمن اطاع محمدا

فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس ه
تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام
عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا ثنا محمد
بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم
اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طايفة من
قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع
ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى
الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله

فقال

فقال

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال ه
والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم
على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله تبارك وتعالى قد شرح
صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن
عقيل عناقا وهو اصح ثنا اسمعيل قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة
بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن
لي عليه قال سأستاذن لك عليه فقال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما
دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله
عليه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله
ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

اسماء قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت
براسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي
الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي
ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا
علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال دعوني ما تركتكم انما
اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء
فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا
سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من

كسف

قال

فاوحي

قال

بسؤالهم

اجل

اجل مسألته نا اسحق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى قال سمعت
ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد
نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم
حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس
في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة نا يوسف بن موسى
قال نا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال
سئل رسول الله صلى الله عليه عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه
المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال
ابوك حذافة ثم قام آخر فقال من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما
ما بوجه رسول الله صلى الله عليه من الغضب قال انا نتوب الى الله
نا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن
شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه كان يقول في دبر

صنيعكم

صح الصلاة

دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منه
الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان
ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات نا سليمان بن حرب قال
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف نا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري ح وني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها
امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني
عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس
البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه ان يقول سلوني فقال انس فقا
فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله
بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر
ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه اولى والذي نفسي
بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا
اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر نا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح
بن عبادة قال نا شعبة قال اخبرني موسى بن انس بن مالك قال قال رجل
يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية نا الحسن بن الصباح قال نا شبابة
قال نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله
خالق كل شيء فمن خلق الله نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى
بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع
النبي صلى الله عليه في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب من نخل فمر بنفر من
اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم
ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام
ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه

نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ
النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من
ذهب فقال النبي صلى الله عليه اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه
وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع

لقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا
الحق نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا انك تواصل
قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن
الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه يومين او ليلتين ثم راوا
الهلال فقال النبي صلى الله عليه لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم
نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي
قال حدثني ابي قال خطبنا علي على منبر من اجر
وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا الا

كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل
واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا
فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا نا عمر بن حفص قال نا ابي
قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي
صلى الله عليه شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء
اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية
نا محمد بن مقاتل قال نا وكيع قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله
عليه وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني
مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال

عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه
فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى
قوله عظيم وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر
ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه حدثه
كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه نا إسماعيل قال ني مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة أم المومنين أن رسول الله صلى الله
عليه قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت إن أبا
بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا
أبا بكر فليصل للناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي إن أبا
بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا
أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لأ
صيب منك خيرا نا آدم قال نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب قال نا الزهري
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي
فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به سل

لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسأله فكره النبي صلى الله
عليه المسائل وعاب فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه
كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه فجاء وقد أنزل
الله القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما
فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين
وقال النبي صلى الله عليه انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل
وحرة فلا أراه إلا كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب
إلا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه نا عبد الله بن يوسف
قال ني الليث قال ني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك
فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم
فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن قال
العباس يا أمير المومنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط

الله

عمر واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال
اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال الله عز وجل
ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله
عليه بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال
لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه

فقبضها

فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك قال الرهط نعم واقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من اوى محدثا

على كلمة صح

ولم يعب على النبي صلى الله عليه نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه المدينة
قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه
قال او آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

ولا تقف ما ليس لك به علم نا سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال نا عبد الرحمن
بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال
يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج
النبي صلى الله عليه ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق
الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته
فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو نا عبدان قال نا ابو حمزة قال سمعت

قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على
دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله
صلى الله عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل
شهدت صفين وبئست صفون

عليه

باب ما كان النبي صلى الله عليه يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي

ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود
سئل النبي صلى الله عليه عن الروح فسكت حتى نزلت نا علي
عبد الله قال نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى
الله عليه ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما

قال سعيد فقلت اي رسول الله كيف اقضي وما ادري كيف اصنع في مالي
قال فما اجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه امته من الرجال

والنساء مما علمه الله ليس براي ولا تمثيل نا مسدد قال نا ابو
عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه
تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا
فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه فعلمهن مما
علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان
لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين فاعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه لا تزال طائفة من امتي ظاهرين

على الحق وهم اهل العلم نا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن
قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال طائفة من امتي

ظاهرين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون نا اسماعيل عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما
حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله

باب في قول الله تعالى او يلبسكم شيعا

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
لما نزل على رسول الله صلى الله عليه قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال
اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس
بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم

السائل نا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى
الله عليه فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال
حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال
يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في
الانتفاء منه ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان
تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان
على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له فان الله احق
بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح
النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف
من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم ثنا شهاب بن عباد
قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق وآخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها ثنا محمد قال انا ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة

ما الوانها صح

عنها صح

النبي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة هي التي يضرب بطنها
فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا
فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت
فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه
عن عروة عن المغيرة

شيئا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم

ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي
باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول
الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك
ثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو

دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقوله عز وجل
ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم ه نا الحميدي قال نا الاعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس من نفس تقتل
ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفيان من دمها لانه
سن القتل اولا باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وحض على اتفاق
اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد
النبي صلى الله عليه والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه
والمنبر والقبر ه نا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام
فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله
عليه ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج
الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا معمر

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال ابن عباس قال كنت اقرئ
عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى
لو شهدت امير المومنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير
المومنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هولاء الرهط الذين
يغصبونهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس الذين يغلبون
على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل
حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول
الله صلى الله عليه والمهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها
على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن
عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان فيما انزل اية الرجم ه نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن محمد
قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ
ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع
رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع نا محمد

بن كثير قال سمعت عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر
فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فخطب فلم يذكر أذانا ولا إقامة
ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن بالصدقة إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا
فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه نا أبو نعيم قال سفين عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان يأتي قباء ماشيا وراكبا
نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله
عليه في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة
ائذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل
إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا نا أيوب بن سليمان
قال أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر فيأتي العوالي
والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال
أو ثلاثة نا عمرو بن زرارة قال القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت

السائب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه مدا
وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد نا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة نا إبراهيم بن المنذر
قال نا أبو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود
جاءوا النبي صلى الله عليه برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث
توضع الجنائز عند المسجد نا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه طلع له أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل
عن النبي صلى الله عليه في أحد نا ابن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر
ممر الشاة نا عمرو بن علي قال عبد الرحمن بن مهدي قال مالك عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي نا موسى بن إسماعيل

قال حدثني نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه بين الخيل
فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع
والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله
كان فيمن سابق نا اسحق قال نا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن ابي
غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي
الله عليه نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني السايب بن يزيد
سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه نا محمد بن بشار
قال نا عبد الاعلى قال نا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه
عن ابيه ان عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه
هذا المركن فنشرع فيه جميعا نا مسدد قال نا عباد بن عباد قال نا عاصم
الاحول عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه بين الانصار وقريش في داري
التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم نا ابو كريب
قال نا ابو اسامة نا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله
بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله
عليه وتصلي في مسجد صلى فيه رسول الله النبي صلى الله عليه فانطلقت معه

قال

فانطلقت

فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده نا سعيد بن الربيع
قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس
ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه قال اتاني الليلة ات من ربي
وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة و
قال هارون بن اسماعيل نا علي عمرة في حجة نا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت
هذا من النبي صلى الله عليه وبلغني ان النبي صلى الله عليه قال ولاهل
اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ نا عبد الرحمن بن
المبارك نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له
انك ببطحاء مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء

نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
انه سمع النبي صلى الله عليه يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع

قال اللهم ربنا ولك الحمد في الأخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل
الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

وقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن نا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال نا عتاب بن بشير عن إسحاق
عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن الحسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا
بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه
وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال أبو عبد الله يقال ما أتاك
ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك
للموقد نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن بينا
في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود

أسلموا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد أسلموا
تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما
الأرض لله ورسوله وأني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن ولرسوله
وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله
ورسوله

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا

وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم نا إسحاق
بن منصور قال نا أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة
فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما
جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا إلى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون عون صح
قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم

فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله
عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد نا اسمعيل عن اخيه عن سليمان
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث
ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه
بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له
رسول الله صلى الله عليه اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه لا
تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا

نا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال نا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن عبد الله بن
الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص
عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا حكم الحاكم
فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت
بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله
عليه مثله باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه كانت
ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وامور الاسلام
نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال
استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال
انا كنا نؤمر بهذا فقال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من
الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر
بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه الهاني الصفق بالاسواق
نا علي قال نا سفيان قال حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال
انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه والله
الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني
وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم
القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وقال من يبسط
رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت
علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه
باب من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه حجة

يشهد
يسعه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

لا من غير الرسول نا حماد بن حميد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال
نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان
ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند
النبي صلى الله عليه فلم ينكره النبي صلى الله عليه

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقد اخبر النبي صلى الله عليه امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله من
يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه عن الضب فقال لا آكله
ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه الضب فاستدل ابن عباس بانه
ليس بحرام نا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيه كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي

له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء على اهل الوزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة نا يحيى قال
نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سالت النبي
صلى الله عليه ح ونا محمد بن عقبة قال نا الفضيل بن سليمان النميري قال نا
منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة ان امرأة سالت
رسول الله صلى الله عليه عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة
ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضا بها فقال النبي صلى الله عليه
توضئي بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه فجذبتها
الي فعلمتها نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله
عليه سمنا واقطا وضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه فاكلن على مائدته
فتركهن النبي صلى الله عليه كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته
ولا امر باكلهن نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه

وان كان قوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي
ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال
عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات
ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول
الزهري او في الحديث نا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال نا ابي وعمي قالا نا ابي
عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله
صلى الله عليه فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم
اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر زاد لنا الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها
تعني الموت **باب قول النبي صلى الله عليه لا تسالوا اهل**
الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان
من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو
عليه الكذب نا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة

رواه

بالعبرانية

بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا
وما انزل الينا بالله وما انزل اليكم الاية نا موسى بن اسماعيل قال انا ابراهيم
قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسالون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث تقرؤونه محضا
لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسالتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي
انزل عليكم **باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم**
وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى
فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله
ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه اصحابه يوم احد في المقام
والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل
اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله
وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى

تسلوا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره
الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من
اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب والسنة لم
يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله
لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم
يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين
فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا
وقافا عند كتاب الله نا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث

الوحي

اللهم صل وسلم على محمد وآله

٤٠٥

الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة
فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال
هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة
عائشة وقال أبو أسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب
قال نا يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه
وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء
قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت
يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل
معها الغلام فقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

باب نهي النبي صلى الله عليه

على التحريم إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره نحو قوله
حين أحلوا أصيبوا من النساء، قال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن أحلهن لهم، وقالت أم عطية نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا حدثني المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء وقال جابر، وقال محمد بن بكر عن ابن
جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في أناس
معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه في الحج
خالصا ليس معه عمرة، قال عطاء قال جابر فقدم
النبي صلى الله عليه صبح رابعة مضت من ذي الحجة
فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه أن نحل وقال
أحلوا وأصيبوا من النساء، قال عطاء قال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين
عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المذي، قال ويقول جابر بيده هكذا

خ وقال محمد بن بكر
عن ابن محمد بن بكر

المني

وحركها

وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد
علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت
كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما
أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا نا أبو معمر قال نا عبد
الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في
الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

نا إسحاق قال أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي
مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما
ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو
عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما نا إسحاق قال أنا عبد
الصمد قال نا همام قال نا أبو عمران الجوني عن جندب
أن رسول الله صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت

عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله
وقال يزيد بن هارون عن هارون الاعور قال ابو عمران
الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه حدثني
ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي
صلى الله عليه قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
فقال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي
صلى الله عليه غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا
كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه كتابا لن تضلوا
بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والا
ختلاف عند النبي صلى الله عليه قال قوموا عني قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب رد الجهمية وغيرهم التوحيد

كتاب رد الجهمية وغيرهم التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله
عليه امته الى توحيد الله تعالى ثنا ابو عاصم قال ثنا
زكرياء بن اسحاق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي
الاسود قال ثنا الفضل بن العلاء قال ثنا اسماعيل بن امية
عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد
مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي
صلى الله عليه معاذ بن جبل الى نحو اهل اليمن قال له انك
تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى
ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم
ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم
فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم

أقوال الناس نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله
أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم
عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم نا إسمعيل
قال في مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي
صلى الله عليه فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل
ثلث القرآن وزاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخي أخي قتادة بن
النعمان عن النبي صلى الله عليه نا محمد قال نا أحمد بن
صالح قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا

الرجال

الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد
الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا على سرية
وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد
فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال سلوه
لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن
وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه
أخبروه أن الله يحبه باب قول الله قل ادعوا
الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى
نا محمد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي
ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن
أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى
الله عليه إذ جاءه رسول إحدى بناته تدعوه إلى ابنها

تدعوه

في الموت فقال ارجع فاخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى
وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأعادت
الرسول أنها أقسمت ليأتينها فقام النبي صلى الله عليه
وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه
ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له
سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي
صلى الله عليه ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون
له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا

وإن الله عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل
من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة

قال يحيى

قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل
شيء علما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما
تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا
يعلم متى يأتي المطر إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت
إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب
فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله

باب قول الله تعالى السلام المؤمن

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة قال حدثنا شقيق
بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله
عليه فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه

إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبر
كاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب قول الله تعالى ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا أحمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب
والزبيدي وابن مسافر وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة

باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة
ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس
قال النبي صلى الله عليه تقول جهنم قط قط وعزتك

وقال أبو هريرة

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين
الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها
قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب
عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا
يموت والجن والإنس يموتون حدثنا ابن أبي الأسود قال حدثنا
حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه قال لا يزال يلقى فيه وتقول هل من مزيد حتى فيها
يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول
قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ
الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة أفضل

باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق
نا قبيصة قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن
طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو
من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك
الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت
نور السموات والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم
لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت
وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت
وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله لي غيرك نا ثابت
ابن محمد قال نا سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك
الحق باب وكان الله سميعا بصيرا
وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الأصوات فأنزل الله على النبي صلى الله
عليه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي

إن الله والله يسمع تحاوركما نا سليمان بن حرب قال
نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال
كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنا إذا علونا
كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم
ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا
أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله
ابن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز
الجنة أو قال ألا أدلك به نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب
قال أخي عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو
أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه يا رسول الله علمني
دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم نا عبد الله بن
يوسف قال أنا ابن وهب قال أخي يونس عن ابن شهاب
قال ني عروة أن عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه

ابن جبير قال نا أبي قال إن الله قد سمع قول قومك وما
ردوا عليك ◦ **باب قل هو القادر** ◦
◦ إبراهيم بن المنذر قال نا معن بن عيسى قال ني عبد
الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث
عبد الله بن الحسن يقول أنا جابر بن عبد الله السلمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلم أصحابه الاستخارة
في الأمور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا
أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا
الأمر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني

فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
**باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم
وأبصارهم** ◦ سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن
موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان
النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب ◦ ◦ ◦

باب إن لله مائة اسم إلا واحدة

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف نا أبو
اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لله
تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل
الجنة ◦ أحصيناه حفظناه ◦

باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها

نا عبد العزيز بن عبد الله قال ني مالك عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه

باب

عليه ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك
أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى
وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وزاد زهير وأبو ضمرة وإسماعيل
ابن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن عجلان عن سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نا مسلم قال نا
شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك
أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور نا سعد بن حفص قال
نا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن
الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه إذا أخذ
مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا

استيقظ

استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن
سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله فقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان أبدا نا عبد الله بن مسلمة قال نا فضيل
عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا
أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل
وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى
قال نا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث
عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما
حديثا عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم
الله عليها أم لا قال اذكروا اسم الله وكلوا تابعه

محمد بن عبد الرحمن وابو خالد والدراوردي واسامة بن حفص نا
حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى
النبي صلى الله عليه بكبشين يسمي ويكبر نا حفص بن
عمر قال نا شعبة بن الحجاج عن الاسود بن قيس عن
جندب انه شهد النبي صلى الله عليه يوم النحر صلى
ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله نا ابو نعيم قال نا ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف
بالله **باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله**
وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن
ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض

ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال
خبيب ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله
مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على
اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى
الله عليه اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه
وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك نا عمر
بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من احد
اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب
اليه المدح من الله نا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على
نفسه وهو وضع عندك على العرش ان رحمتي تغلب غضبي

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا
ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني
في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر
تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت
منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه

نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
النبي صلى الله عليه أعوذ بوجهك فقال أو من تحت
أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه أعوذ بوجهك فقال
أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه أعوذ
بوجهك فقال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه

هذا أيسر

هذا أيسر

باب قول الله عز وجل ولتصنع

على عيني تغذى وقوله عز وجل تجري بأعيننا نا موسى
بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر
الدجال عند النبي صلى الله عليه فقال إن الله لا يخفى عليكم
إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينيه وإن المسيح
الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية نا
حفص بن عمر قال نا شعبة قال أنا قتادة قال سمعت
أنسا عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي إلا
أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس
بأعور مكتوب بين عينيه كافر

باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

نا إسحاق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن
عقبة قال ني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي
سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا
فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي

صلى الله عليه عن العزل فقال ما عليكم ألا تفعلوا فإن
الله قد كتب عليكم من هو خالق إلى يوم القيامة وقال
مجاهد عن قزعة سألت أبا سعيد فقال قال النبي صلى
الله عليه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه قال يجمع المؤمنون يوم القيامة
كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى
الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك
أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي
أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه
الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل

الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم
خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه
الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق
فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال
ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد
بمحامد علمنيها ثم ربي أشفع فيحد لي حدا ثم أدخلهم
الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد بمحامد علمنيها ربي
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا

رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع
تشفع واحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي
حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع فأقول يا رب ما بقي في النا
ر إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي
صلى الله عليه يخرج من النار من قال لا إله إلا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال
لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن ذرة نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض
فإنه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الأ
خرى الميزان يخفض ويرفع نا مقدم بن محمد قال ني

عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إن الله يقبض يوم
القيامة الأرض وتكون السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك
رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالم
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخ أبو سلمة أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه يقبض الله الأرض نا مسدد
سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال ني منصور وسليمان
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي
صلى الله عليه فقال يا محمد إن الله يمسك السموات
على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر
على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما
قدروا الله حق قدره والأرض قال يحيى بن سعيد وزاد فيه
فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن

عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه تعجبا
وتصديقا له ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال
ثنا الأعمش قال سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة قال قال
عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه من أهل الكتاب
فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع
والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على
إصبع ثم يقول أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه لا شخص أغير من الله

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد
الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه فقال تعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير
منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش

ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله
من أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب
إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة
وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير
من الله

باب قل أي شيء أكبر شهادة قل الله

فسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه
القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله تعالى وقال كل
شيء هالك إلا وجهه ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله
عليه لرجل أمعك شيء من القرآن قال نعم سورة كذا
وسورة كذا لسور سماها

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسوى
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال
ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد

كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد نا عبدان قال أنا
نا
أبو حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله
عليه إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول
هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في
الذكر كل شيء ثم جاءني رجل فقال يا عمران أدرك
أتاني
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب
ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت
ولم أقم نا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن همام قال نا أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحا

الليل والنهار

الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض
فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى
الفيض أو القبض يرفع ويخفض نا أحمد قال نا محمد
بن أبي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه
يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال أنس لو
رسول الله صلى الله عليه
كان رسول الله صلى الله عليه كاتما شيئا لكتم هذه
قال وكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه تقول
زينب
زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات
وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة
نا خلاد بن يحيى قال نا عيسى بن طهمان قال سمعت
أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت
جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا أو لحما وكانت تفخر
على نساء النبي صلى الله عليه وكانت تقول إن الله

أنكحني في السماء نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق
عرشه إن رحمتي سبقت غضبي نا إبراهيم بن المنذر
قال ني محمد بن فليح قال ني أبي قال ني هلال عن عطاء بن
يسار عن النبي صلى الله عليه قال من آمن بالله ورسوله
وأقام الصلاة وصام رمضان فإن حقا على الله أن يدخله
الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد
فيها قالوا يا رسول الله أفلا تنبئ الناس بذلك
قال إن الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في
سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض
فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه وسط الجنة
وأعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنها تفجر أنهار
الجنة نا يحيى بن جعفر قال نا أبو معاوية عن الأعمش
عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد

عن أبي هريرة

ننبئ

ومنه

ورسول الله

ورسول الله صلى الله عليه جالس فلما غربت الشمس
قال يا أبا ذر أتدري أين تذهب هذه قال قلت الله ور
سوله أعلم قال فإنها تذهب فتستأذن بالسجود فيؤ
ذن لها في السجود وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في
قراءة عبد الله نا موسى عن إبراهيم قال نا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت ح وقال الليث ني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق
أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت
القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة
الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من
أنفسكم حتى خاتمة براءة نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس بهذا وقال مع خزيمة الأنصاري نا معلى بن
أسد قال نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يقول عند الكرب

عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب
السماوات ورب الأرض رب العرش الكريم. نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون
يوم القيامة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش. وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فأكون
أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح

إليه وقوله إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو
جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
أنه يأتيه الخبر من السماء. وقال مجاهد العمل الصالح
يرفع الكلم الطيب. يقال ذي المعارج الملائكة

تعرج إليه

تعرج إليه نا إسماعيل قال ني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم
يصلون. قال أبو عبد الله قال خالد بن مخلد نا سليمان
قال ني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن
الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله
بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه ولا يصعد إلى الله إلا الطيب نا عبد الأعلى
بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وآله وصحبه

عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه
كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا
الله رب السماوات ورب العرش الكريم نا قبيصة قال
نا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك
قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى
الله عليه بذهيبة فقسمها بين اربعة نا اسحاق بن نصر
قال نا عبد الرزاق قال انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي
نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى
النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها
فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني
مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن
علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي
ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا
يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتا

لفهم

لفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية
مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله
قال فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض
ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله
عليه أراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من
ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن
ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد نا عياش بن الوليد قال
نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه عن قوله
الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت
العرش باب قول الله
تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
نا عمرو بن عون قال نا خالد وهشيم عن اسمعيل

قوله فسأله رجل [illegible]
[illegible]
[illegible]

عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا نا يوسف بن موسى
قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا أبو شهاب عن
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال
النبي صلى الله عليه قال إنكم سترون ربكم عيانا نا
عبدة بن عبد الله قال نا حسين الجعفي عن زائدة قال
نا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال نا جرير قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال
إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة
أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة

فقال رسول

فقال رسول الله صلى الله عليه هل تضارون في القمر ليلة
البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه
كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس
ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها
أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا
عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم
يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعد ان
قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان

غيره انه لا يعلم ما فيه غيرهما ان الله تخطف الناس
بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجا
زى ونحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء وأراد
أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة
ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد
الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله ○
فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا
أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخر
جون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة ○
فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ
الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه
على النار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي
رب اصرف وجهي فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها
فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت
إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا

بالنار

أسألك

أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف
الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت
ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة
فيقول الله له أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما
أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت
إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب
الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما
فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن ○
يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله أليس
قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى
خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا
ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال له

تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره ويقول
كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله عز وجل
لذلك الرجل ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد
الخدري مع أبي هريرة حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله
قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة
أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا
قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني
حفظت من رسول الله صلى الله عليه قوله ذلك لك
وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل
الجنة دخولا الجنة ق يحيى بن بكير قال ثنا الليث بن
سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا كانت
صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية
ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد

لتتبع كل قوم
إلى ما كانوا

لتتبع كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب
الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب
كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من
بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم
تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن
لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم
يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا
ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من
بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس
فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا
سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا

يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في
صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء
فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق
فيكشف عن ساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما
فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين
ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها
السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح
وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا
فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم يومئذ
من المؤمن للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم

يقولون

يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون ويصومون معنا
ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم
على النار وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى
أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه
فيخرجون من عرفوا ثم يقول اذهبوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من
عرفوا **وقال** أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقـ ءوا
إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج
أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة
يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت
الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة

والى جانب الشجر فلما كان الى الشمس منها كان أخضر
وما كان منها الى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم
اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتم فيدخلون الجنة ۝
فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم
لكم ما رأيتم ومثله معه ۝ وقال حجاج بن منهال نا
همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس أن النبي صلى
الله عليه قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى
يهموا بذلك ويذكر الحديث بطوله فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون
آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده
وأسكنك الجنة وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء
كل شيء اشفع لنا عند ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته
التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا

نوحا

نوحا أول نبي بعثه الله الى أهل الأرض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ۝
سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل
الله قال فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر
ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه
الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول ۝
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه

ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال
قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج
فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا
رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا
فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته

يقول

يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى
ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك
مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم صلى الله عليه نا عبيد الله بن سعد
بن ابراهيم قال ثني عمي قال نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال ثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة
وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني
على الحوض نا ثابت بن محمد قال نا سفيان عن ابن جريج
عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه إذا تهجد من الليل قال اللهم
ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد
أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت
نور السماوات والأرض أنت الحق وقولك الحق

عبيد الله

وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما
قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت
أعلم به مني لا إله إلا أنت . وقال قيس بن سعد
وأبو الزبير عن طاوس قيام . وقال مجاهد القيوم
القائم على كل شيء . وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح
نا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني الأعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه نا علي بن
عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي
عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم

وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين آخ

إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن نا الحميدي
قال نا سفيان قال نا عبد الملك بن أعين وجامع بن
أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة
لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب
الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
أولئك لا خلاق لهم في الآخرة الآية نا عبد الله
بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على
سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله
اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين (جمادى) شعبان ورمضان أي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا

ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد
منكم الغائب فلعل من يبلغه أن يكون أوعى له من
بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق
النبي صلى الله عليه ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله
إن رحمت الله قريب من المحسنين

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا
عاصم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان ابن
لبعض بنات النبي صلى الله عليه يقضي فأرسلت
إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ ولله ما أعطى
وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت
إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبا
دة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى
الله عليه الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته

قال قالت عائشة فبكى رسول الله صلى الله عليه فقال
سعد بن عبادة أتبكي قال إنما يرحم الله من عباده
الرحماء نا عبيد الله بن سعد قال نا يعقوب قال
نا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال اختصمت الجنة والنار
إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا
ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال
للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك
من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة
فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار
من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون
فيها وتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه
فيها فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض وتقول قط
قط قط نا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن
أنس أن النبي صلى الله عليه قال ليصيبن أقواما

معه

سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون
قال همام نا قتادة قال نا أنس باب

قول الله إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا

نا موسى قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال جاء رجل إلى رسول الله صلى أبي
الله عليه فقال يا محمد إن الله يضع السماء على
إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر
والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول
بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السماوات والأرض

وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وأمره فالرب
بصفاته وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون
غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه

ينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي
نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
ليلة والنبي صلى الله عليه عندها لأنظر كيف صلاة
رسول الله صلى الله عليه بالليل فتحدث رسول الله
صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ
إن في خلق السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب
ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن
بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

ثنا إسماعيل قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لما قضى
الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت
غضبي ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الأعمش قال سمعت

زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود قال ثنا
رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أو
أربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة
مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات
فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة لا يكون
بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
عمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل
أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها ثنا
خلاد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما

وما خلفنا وما بين ذلك إلى آخر الآية قال كان هذا
الجواب لمحمد صلى الله عليه نا يحيى قال نا وكيع عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت
أمشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة
وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا
تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على عسيب
وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم
إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه
نا إسماعيل قال ني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى
مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة

نا محمد بن

نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل
رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

شجاعة

باب قول الله تعالى إنما أمرنا لشيء إذا أردناه

حدثنا شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد
عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على
الناس حتى يأتيهم أمر الله نا الحميدي قال نا الوليد
بن مسلم قال نا ابن جابر قال نا عمير بن هانئ أنه
سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من
كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على
ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم

بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع
معاذا يقول وهم بالشام نا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن
ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
نا موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما
أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه في بعض حرث أو
خرب المدينة وهو متوكئ على عسيب فمررنا على
نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا
أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه
فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح

قل الروح

قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال
الأعمش هكذا في قراءتنا **باب قول الله**
عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
الى قوله مددا وقوله ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام
والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار الى آية
دسخر ذلك نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال
من أجر أو غنيمة **باب في المشيئة والإرادة**
وما تشاءون إلا أن يشاء الله وقول الله تعالى تؤتي
الملك من تشاء ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا

كلمته صح

الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في
ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
نا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعوتم
الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت
فاعطني فان الله لا مستكره له نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري ح ونا اسماعيل قال حدثني اخي عبد الحميد
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه ليلة فقال لهم الا
تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول
الله صلى الله عليه حين قلت ذلك ولم يرجع الي

شيئا

شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الا
نسان اكثر شيء جدلا نا محمد بن سنان قال نا فليح
قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال مثل المؤمن كمثل خامة
الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا
سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل
الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها
الله اذا شاء نا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو قائم
على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين
صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التورية التو راة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا
بها حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا

ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس
فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل التوراة ربنا
هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم
من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء
نا عبد الله بن محمد المسندي قال نا هشام قال
أنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال
أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا
فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك إلى
الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له نا معلى بن
أسد قال نا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
أن نبي الله صلى الله عليه سليمان بن داود كان

اللهم صل وسلم على الحبيب

له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نسائي
فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا يقاتل
في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا
امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه
لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله نا محمد قال أنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال نا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
دخل على أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن
شاء الله قال قال الأعرابي طهور بل هي حمى
تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه فنعم إذا نا ابن سلام قال أنا هشيم عن حصين
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة
قال النبي صلى الله عليه إن الله قبض أرواحكم حين
شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا

إلى أن طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى نا يحيى بن
قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي
سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة بن عبد الرحمن
والأعرج ح ونا إسماعيل قال ني أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند
ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله
صلى الله عليه فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم
فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى
فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا
موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله نا إسحاق بن

أبي عيسى

أبي عيسى قال نا يزيد بن هارون قال أنا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء
الله نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال ني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه لكل نبي دعوة فأريد إن شاء
الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة
نا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا إبراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني
على قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن
أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غربا فلم
أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله

يعطي نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي صلى الله
عليه إذا أتاه السائل وربما قال جاءه السائل
أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض
الله على لسان رسوله ما شاء نا يحيى قال نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن
شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته
إنه يفعل ما يشاء لا مكره له نا عبد الله بن محمد قال
نا أبو حفص عمرو قال نا الأوزاعي قال ني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى هو خضر فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري
فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت

رسول الله صلى الله عليه

رسول الله صلى الله عليه يذكر شأنه قال نعم إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى
في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم
أحدا أعلم منك فقال موسى لا فأوحي إلى موسى بل — بلى
عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله
له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك
ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال
فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت — أرأيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شأنهما ما قص الله نا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري ح وقال أحمد بن صالح نا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال ننزل
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على

الكلبي يزيد بن الحصين نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة
عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله قال حاصر النبي
صلى الله عليه أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا
قافلون إن شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم
نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات
فقال النبي صلى الله عليه إنا قافلون إن شاء الله فكأن
ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه

باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة

عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم الآية قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل
ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه
وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله
بالوحي سمع أهل السماوات فإذا فزع عن قلوبهم
وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله

بن أنيس سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر
الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما
يسمعه من قرب أنا الملك الديان نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه قال إذا قضى الله الأمر في السماء
ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه
سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال
علي ونا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
بهذا وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة يقول نا
أبو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة
سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا
روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ
فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا

بلغ

أو كلام وقال سفيان وحي قرآننا نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخ أبو سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى لنبي
بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به نا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله
يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت إن
الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار نا عبيد
بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على
خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت من الجنة

باب كلام الرب مع جبريل

ونداء الله الملائكة وقال معمر إنك لتلقى أي يلقى
عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم

من ربه كلمات نا إسحاق قال نا عبد الصمد قال نا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله
قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع
له القبول في أهل الأرض نا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
وأتيناهم وهم يصلون نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال سمعت شعبة عن واصل عن المعرور سمعت أبا ذر عن
النبي صلى الله عليه قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وزنا

قال وإن شرا وشرا. باب قوله تعالى

أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة صح
والأرض السابعة. نا مسدد قال نا أبو الأحوص قال
نا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه يا فلان إذا أويت إلى فراشك
فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي
إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة
ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك
آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت
فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت
أصبت خيرا. نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان
عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم وزلزلهم

زاد الحميدي

زاد الحميدي قال نا سفيان قال نا ابن أبي خالد قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه. نا مسدد
عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول
الله صلى الله عليه متوار بمكة فكان إذا رفع صوته
سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء
به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك
القرآن.

باب قول الله عز وجل يريدون أن يبدلوا كلام الله

لقول فصل حق وما هو بالهزل اللعب. نا الحميدي
قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قال الله عز
وجل يؤذيني ابن آدم يؤذيني ابن آدم يسب الدهر

وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار نا أبو نعيم
قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا
أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم
جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم
أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى
بي عن بركتك نا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من

يدعوني

يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني
فأغفر له نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو
الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن
الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الإسناد
قال الله تعالى أنفق أنفق عليك نا زهير بن حرب
قال نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو شراب
فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب نا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال قال الله تعالى أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر نا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن
جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه

سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه إذا
تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات
والأرض ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ولك
الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن أنت
الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة
حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
أنت إلهي لا إله إلا أنت نا حجاج بن منهال قال
نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد
الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك

ما قالوا

ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن
عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله تبارك
وتعالى كان ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم
رؤيا يبرئني الله بها وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة العشر الآيات نا قتيبة بن سعيد قال نا
المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله تبارك
وتعالى إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فإذا عملها فاكتبوها بمثلها وإن
تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل
حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها
فاكتبوها بعشر أمثالها إلى سبعمائة نا إسماعيل
بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية

عن الأعرج (margin, beside line 8)
فإن (margin, beside line 11)
خ له (margin, beside line 13)

بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال
أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم نا مسدد قال نا سفيان عن صالح
عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله
عليه فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن
بي نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال
الله تعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا
كره لقائي كرهت لقاءه نا أبو اليمان قال أنا شعيب
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي نا

إسماعيل

إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل
لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه واذروا نصفه في
البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر
الله عز وجل البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له
نا أحمد بن إسحاق قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام
قال نا إسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن
أبي عمرة سمعت أبا هريرة سمعت النبي صلى
الله عليه قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب
ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر لي
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب
ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال

وأنت

رسول الله

أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم مكث ما شاء الله ثم
أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال رب أصبت أو قال
أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي نا عبد الله
بن أبي الأسود قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال
كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت
الموت قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال
فإنه لم يبتئر أو يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر
الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت
فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح
عاصف فأذروني فيها فقال نبي الله صلى
الله عليه فأخذ مواثيقهم على ذلك قال ففعلوا

ثم أذروني

ثم أذروني في يوم عاصف فقال الله كن فإذا هو رجل
قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت
قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه
وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان
فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني
في البحر أو كما حدث نا موسى قال نا معتمر وقال لم
يبتئر وقال خليفة نا معتمر لم يبتئز فسره قتادة
لم يدخر **باب كلام الرب يوم القيامة** مع الأ
نبياء وغيرهم نا يوسف بن راشد قال نا أحمد بن عبد
الله قال نا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت
أنسا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا
كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل
الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول
أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس
كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه

نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا
معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل
البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا
بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة
فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا
فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا
تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال
يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوا
يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد
صلى الله عليه قال إذا كان يوم القيامة ماج
الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون
اشفع إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم
بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله كليم
فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم

بعيسى

بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه فيأتوني
فيقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد محامد أحمده
وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع
لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي
فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة
من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي
أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال
ذرة أو خردلة من إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل
ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج

من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردل
من إيمان فأخرجه من النار فانطلق فأفعل فلما خرجنا
من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو
متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا به أنس بن مالك
فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد
جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا
في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا
الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد
حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي
أو كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال
خلق الإنسان عجولا ما ذكرته وأنا أريد أن أحدثكم
حدثني كما حدثكم به ثم قال ثم أعود الرابعة فأحمده حدثكم
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول
يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي

وجلالي

وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله
إلا الله نا محمد بن خالد قال نا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه إن آخر أهل
الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار
رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول
رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك
يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر
مرار نا علي بن حجر قال نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن انا
خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله
وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه
فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق
تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة

مثله ٥ وزاد فيه ولو بكلمة طيبة نا عثمان بن أبي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان
يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين
على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على
إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد
رأيت النبي صلى الله عليه يضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وما قدروا
الله حق قدره إلى قوله يشركون ٥ نا مسدد قال نا
أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني
سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ٥ وقال

وتصديقا

ءادم نا شيبان قال نا قتادة قال نا صفوان عن ابن عمر
سمعت النبي صلى الله عليه ٥

باب وكلم الله موسى تكليما

نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال احتج ءادم وموسى عليهما
السلام فقال موسى أنت ءادم أنت أخرجت ذريتك
من الجنة قال ءادم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج
ءادم موسى نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال
نا قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
يجمع المومنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون ءادم فيقولون
له أنت ءادم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى

برسالاته

نجيا فيقول لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي
أصاب ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ني سليمان
عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت أنس بن مالك
يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه من
مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه
وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو
فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة
أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه
وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم
يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم
فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى
لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء
زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتى بطست من ذهب
فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به

صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم
عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبواب السماء
فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن
معك قال معي **محمد** قال وقد بعث قال نعم قالوا
فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم
أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم
فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا
أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال
مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في بابني
السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان
النهران يا جبريل قال هذان النيل والفرات عنصرهما
ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر
من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر
قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ
لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت

الملائكة له مثل ذلك وقالت له الأولى من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث معه
إليه قال نعم قال مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء
الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية
ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
كل سماء فيها أنبياء قد سماهم منهم إدريس في الثا
نية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ
اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلامه الله فقال موسى رب لم أظن أن كلام الله
ترفع علي أحدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه ترفع
إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه

فيما يوحي إليه

فيما يوحي إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا
محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة
كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع
فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله
عليه إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه
جبريل أن نعم إن شئت فعلى به إلى الجبار تبارك وتعالى
فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتك لا
تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى
موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه
حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند
الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل
قومي على أدنى من هذا فضعفوا وتركوه فأمتك
أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يتلفت النبي يلتفت

صلى الله عليه إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك
جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي
ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في أم
الكتاب فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون وهي
في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال
كيف فعلت قال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر
أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل
على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف
عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه يا موسى
قد والله استحييت من ربي مما أختلف إليه قال
فاهبط باسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

ثنا يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب قال ني مالك

عن زيد

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه إن الله يقول لأهل
الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك
فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي
شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا
أسخط عليكم بعده أبدا ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح
قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل
البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه فقال يستأذن
أولست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع فأسرع
وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك
يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول

الله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله تعالى

بالامر وذكر العباد بالتضرع والرسالة والبلاغ
لقوله اذكروني اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات
الله الى قوله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم
وضيق قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال
افرق فاقض وقال مجاهد وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه
فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو آمن حتى ياتيه
فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاءه
النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله فلا تجعلوا لله

اندادا وقوله تعالى وتجعلون له اندادا ذلك رب

العالمين

افرق

العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك الى
الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون فلئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السماوات
والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون
غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم
لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال
مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والع
والعذاب ليسأل الصادقين المبلغين المؤدين من
الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه نا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك

قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك
مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة
جارك باب قوله تعالى وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم الآية ثنا الحميدي قال نا سفيان قال
نا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان
وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال
أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر إن
كان يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر
إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل
الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية
باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن
وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله
يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث
المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

الله

وقال

وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه إن الله
يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في
الصلاة ثنا علي بن عبد الله قال نا حاتم بن وردان قال
نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون
أهل الكتاب عن كتبهم وكتاب الله أقرب الكتب عهدا
بالله تقرؤونه محضا لم يشب نا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل
الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم
أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله
أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا
بأيديهم الكتب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا ولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا
والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم
باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك

وعندكم

بدلوا

الذي

وفعل النبي حين ينزل عليه الوحي وقال أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الله أنا مع عبدي
ما ذكرني وتحركت بي شفتاه نا قتيبة بن سعيد قال
نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان
النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة كان
يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فأنا أحركهما لك كما
كان رسول الله صلى الله عليه يحركهما فقال سعيد
أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن
علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه
إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه
النبي صلى الله عليه كما أقرأه

صلى الله عليه

إذا

قرأناه

باب قول الله تعالى وأسروا

باب قول الله تعالى وأسروا قولكم

أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون نا
عمرو بن زرارة عن هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخا
فت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة
فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا
سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به
فقال الله للنبي صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك أي بقرا
ءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخا
فت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء نا إسحاق قال
نا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال نا ابن شهاب عن

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره
يجهر به باب قول النبي صلى الله عليه
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار
ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما
يفعل فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال
تعالى ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول
لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت
مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل ثنا علي بن

عبد الله

عبد الله قال ثنا سفيان قال قال الزهري عن سالم
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا حسد إلا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به
آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا
فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت من
سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح
حديثه باب قول الله تعالى يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالاته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى الرسول
البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد
أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي
وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه فسيرى الله عملكم ورسوله وقالت
عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا

يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن
هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله
هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات يعني
هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك
وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله
عليه خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم نا الفضل
بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا
المعتمر بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي
قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن
جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا
أنه من قتل منا صار إلى الجنة نا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا وقال محمد نا أبو
عامر العقدي قال نا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد

عن الشعبي

عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن
النبي صلى الله عليه كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه
إن الله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
الآية نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن
أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك
أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك
فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآية

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها

وقول النبي صلى الله عليه أعطي أهل التوراة
التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال

أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله ۝
يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن
لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من
آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا المؤقن لقوله
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار
يحمل أسفارا الآية وسمى النبي صلى الله عليه ۝
الإسلام والإيمان والصلاة عملا قال أبو هريرة قال
النبي صلى الله عليه لبلال أخبرني بأرجى عمل
عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي
أني لم أتطهر إلا صليت ۝ وسئل أي العمل أفضل قال
إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ثنا ۝
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة ۝
العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة

فعملوا بها

فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا
به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت
الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب
هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله سبحانه
هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه
من أشاء

باب وسمى النبي صلى الله عليه

الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب حدثنا سليمان قال نا شعبة عن الوليد
ح وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي قال أنا عباد
بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى
الله عليه أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها
وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

ظلمتم

باب إن الإنسان خلق هلوعا إذا
مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا

نا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن الحسن قال
نا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه مال
فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال
إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي
من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع
والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو فما أحب أن لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وروايته

عن ربه نا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو زيد سعيد
بن الربيع الهروي قال نا شعبة عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه قال إذا تقرب
إلي العبد شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب إلي

ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة
نا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي
هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه قال إذا تقرب
العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت
أبي سمعت أنسا عن أبي هريرة عن ربه نا آدم قال نا
شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه يرويه عن ربكم عز وجل قال لكل
عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم
الصائم أطيب عند الله من ريح المسك نا حفص بن
عمر قال نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة نا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يرويه عن
ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
بن متى ونسبه إلى أبيه نا أحمد بن أبي سريج قال نا

بالضم كالمعجمي وذكر بعض أشياخنا المرجعيين

أنه

شبابة قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن
مغفل المزني رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم
الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة
الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة
ابن مغفل قال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما
رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه فقلت
لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها

وكتب الله تعالى بالعربية وغيرها لقول الله تعالى
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال
ابن عباس أخ أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل و يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم نا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال

أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا أهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله الآية نا
مسدد قال نا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه أتي برجل وامرأة من اليهود
قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم
وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن
كنتم صادقين فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور
اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده
عليها قال ارفع يدك فرفع فإذا آية الرجم تلوح
فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا
فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه

السفرة

الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة وزينوا
القرآن بأصواتكم. ثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي
حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه
قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقر
ءان يجهر به. ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت
على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله
في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءو
بالإفك العشر الآيات كلها. ثنا أبو نعيم قال ثنا

عصبة منكم

مسعر

مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول
سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في العشاء والتين
والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة
منه. ثنا حجاج بن منهال قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه متواريا بمكة وكان يرفع صوته فإذا
سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال
الله لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها. ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب
الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت
للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد
له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول

النبي صلى الله عليه فاقصصه قال نا سفيان عن
منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض

باب فاقرؤوا ما تيسر من القرآن

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر
بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في
الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من
أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت
أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت أقوده إلى رسول

الله

الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا
هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا
ما تيسر منه

باب ولقد يسرنا القرآن للذكر

فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه كل ميسر
لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا
القرآن بلسانك هونا قراءته عليك نا أبو معمر قال
نا عبد الوارث قال نا يزيد قال حدثني مطرف بن عبد الله
عن عمران بن حصين قلت يا رسول الله فيم يعمل العا
ملون قال كل ميسر لما خلق له نا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى

الله عليه أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في
الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو
من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما
من أعطى واتقى الآية باب

قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون
في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم
من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير
والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب
من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير
تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها
تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني
أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي
خليفة نا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما قضى

الله

الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت
رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش نا محمد بن أبي غالب
قال نا محمد بن إسماعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي يقول
نا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله
النبي صلى الله عليه يقول إن الله كتب كتابا قبل أن
يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده
فوق العرش باب قول الله والله خلقكم
وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال
للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق
السماوات والأرض إلى تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله ألا
له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه
الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي
صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله
وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون

يقول سمعت رسول الله

وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه مرنا بجمل
من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان
والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك
كله عملا نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد
الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي
عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعر
يين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب
إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم
الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته
يأكل فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك
عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من ذاك
الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه بنهب إبل فسأل
عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس
ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه
والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست
أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير منها وتحللتها نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم
قال نا قرة بن خالد قال نا أبو جمرة الضبعي قال قلت
لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه فقالوا إن بيننا وبينك المشركين
الحرم من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل
إليه من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها من
وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم
بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا

في الزرباء والنعلين والظروف والمرتبا والخيمة
نا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا
ما خلقتم نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه إن أصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا
ما خلقتم نا محمد بن العلاء قال نا ابن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول قال الله تبارك وتعالى ومن أظلم ممن
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة أو
أو
شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق

وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم نا هدبة
بن خالد القيسي قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن

خ المؤمن
الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها نا علي قال نا
هشام قال أنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد
بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير
قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه عن
الكهان فقال لهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله
فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله
عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه أكثر
الزجاجة
من مائة كذبة نا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون
قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يخرج
ناس من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا
يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما
سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد

باب قول الله ونضع الموازين القسط

ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن
وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية وقال
القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط
فهو الجائر ح أحمد بن إشكاب قال نا محمد بن فضيل
عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه كلمتان حبيبتان إلى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم

القسط

ويقال